الأمم المتحدة

A/78/PV.38

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون

الجلسة العامة **38**

الثلاثاء، 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، الساعة 10/00

نيويورك

الرئيس: السيد فرانسيس . . . . . (ترينيداد وتوباغو)

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس السيد بيريس (سري لانكا).

افتتحت الجلسة الساعة 10/05.

البند 11 من جدول الأعمال

الرياضة من أجل التنمية والسلام: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

مشروع قرار (A/78/L.9)

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): سأدلي الآن ببيان بالنيابة عن رئيس الجمعية العامة.

”تتيح مناقشة اليوم فرصة للتركيز على القوة المذهلة للرياضة بوصفها عامل تمكين للتنمية المستدامة والسلام. وإلى جانب التشويق الذي تولده المنافسة وفرحة الملاعب، تتغلغل الرياضة في نسيج مجتمعاتنا ذاته، فتعزز التغيير الإيجابي في التعليم والصحة والنمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي.

”ولا يمكن للمرء أن يقلل من الدور التحويلي للرياضة في تعزيز التنمية المستدامة، لا سيما في مجالات التعليم والرفاه. والقيم التي غُرست في الرياضيين – من انضباط وعمل جماعي وإرادة قوية للنجاح والمثابرة – هي القيم نفسها التي يمكن أن تعمل على تحفيز وتشكيل قادة الغد والمساهمين فيه.

”للرياضة، بمختلف أشكالها، القدرة على تغيير قواعد اللعبة، لا للمساعدة في اكتشاف الذات وتطويرها فحسب، بل لتحسين مجتمعات بأسرها أيضا. والأهم من ذلك أن الرياضة تسهم في التخفيف من حدة الفقر من خلال توفير فرص عمل على نطاق عالمي، وبالتالي كسر الحلقات المفرغة للفقر المتوارث عبر الأجيال. وتشكل صناعة الرياضة، بمن تضمهم من موجهين ومدربين إلى منظمي المناسبات ومدراء المرافق، محركا قويا للنمو الاقتصادي، فتضخ فيه الحيوية من خلال أنشطة اقتصادية مثل السياحة الرياضية. ولذلك، لن نبالغ مهما قلنا في تأكيد التأثير الاجتماعي والاقتصادي للمناسبات

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service، Room AB-0928 (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org)

الرياضية الكبرى التي لا تجمع بين الناس فحسب، بل تحفز الاقتصادات المحلية أيضا، مما يولد آثارا متتالية تمتد إلى خارج الساحات الرياضية.

”وإلى جانب تأثير الرياضة على التنمية، فهي تشكل قوة هائلة من أجل السلام. فتمثل الألعاب الأولمبية رمزا للتسامح والسلام والتعاون بين مختلف الشعوب والثقافات والأمم.

”وفي إطار سعينا الدؤوب لتحقيق المساواة، سأكون إن مقصرا إن اختتمت كلمتي هذه من دون الإشادة باللجنة الأولمبية الدولية على التزامها وإسهامها في تحقيق تكافؤ الجنسين. فمن خلال تخصيص اللجنة نفس العدد من الحصص المشاركة للرياضيين والرياضيات، لا تشكل قدوة يُحتذى بها فحسب، بل تقطع أيضا شوطا نحو سد الفجوة في الأجور بين الجنسين. ويتفق ذلك النهج مع الأولوية التي أعطيتها للمضي قدما في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة خلال رئاستي للجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين.

”فلنواصل العمل معا لإعادة تأكيد التزامنا بقيم الهدنة الأولمبية وتعزيز بيئة يسود فيها التفاهم والتعاون على النزاعات والتنازعات. وبينما ندافع عن قضية الرياضة، دعونا نتذكر أيضا قوتها التحويلية، ولا سيما بين الشباب الذين يشكلون الجيل القادم من البشر الذين سيرثون هذا الكوكب.

”أطلق صيحة الرياضة مدوية من أجل تحقيق السلام والازدهار.“

أعطي الكلمة الآن لممثل فرنسا ليعرض مشروع القرار A/78/L.9.

السيد إستانغيه (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): أخاطب الجمعية العامة اليوم بتأثر وتواضع كبيرين بشأن موضوع الهدنة الأولمبية. كما أخاطبها باقتناع راسخ بأن الرياضة تغير حياة الناس.

إن الرياضة تغير حياة الناس، وقد غيرت حياة أبيبي بيكيلا. عندما كان أبيبي طفلا في قرية جاتو، إثيوبيا، كان يرعى قطيع العائلة. وفي عام 1960 وبينما كان لما يزل غير معروف للجمهور، دان بمشاركته في سباق الماراثون خلال دورة الألعاب الأولمبية في روما إلى ضربة حظ عندما طُلب منه أن يحل محل مواطنه المصاب. ولكن هو من تمكن، بينما كان حافي القدمين ووحيدا، من عبور قوس قسطنطين ليصبح بطلا لقارة – فكان أول رياضي من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يصبح بطلا أولمبيا – مما مهد الطريق أمام مجموعة كبيرة من الأبطال الأفارقة.

ثم واصل مسيرته للفوز بميداليتين بعد أربع سنوات في طوكيو، مما عزز مكانته كأسطورة، قبل أن يتعرض لحادث سيارة خطير تسبب له بالشلل. ولكن بفضل الرياضة، بدأ بإعادة تأهيل نفسه وتنافس على كرسي متحرك في ألعاب ستوك ماندفيل التي مهدت الطريق أمام الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة.

إن الرياضة تغير حياة الناس. فقد غيرت حياة فاني بلانكرز كوين التي صُنفت أفضل رياضية في القرن العشرين، وتحديدا بفضل ميدالياتها الذهبية الأربع التي نالتها في دورة ألعاب لندن عام 1948. لكنها معروفة بأكثر من ذلك. فهذه الأم لطفلين البالغة من العمر 30 عاما كانت، لدى تقدمها للمشاركة في انطلاق سباق 100 متر للسيدات في 2 آب/أغسطس 1948، تنتمي إلى أقلية من النساء اللواتي تجرأن وجعلن شغفهن هو الرياضة. وكانت رائدة غيرت عقلية الناس ونظرتهم إلى الرياضة النسائية.

على مدى عقود، نجح الآلاف من الرياضيين، رجالا ونساء، مثل أبيبي وفاني، في التأثير فينا وجعلونا نحلم وجعلونا نبكي وزرعوا فينا شعورا بالفخر. لقد شكلوا قدوة حقيقية وألهموا أجيالا بأكملها. وبفضل قوة الرياضة وقيمها، تمكنوا من الإسهام في التغلب على التحديات المجتمعية الرئيسية ومن المساهمة في عالم أفضل وأكثر شمولا وأكثر مساواة وأكثر مسؤولية. ونتيجة لذلك، غيروا حياتنا على نحو يتجاوز الحدود والاختلافات.

والرياضة، في حد ذاتها، دعوة حقيقية إلى التسامح والاحترام. فخلال المنافسات، لا يكون الدين والأصل الثقافي أو الاجتماعي

ذا أهمية. وحدها النتيجة تهم، بل ويشكل التنوع ميزة في كثير من الأحيان، لأن التكامل بين الشخصيات يحسّن أداء الفرق. ففي مجال الرياضة، الفوارق هي التي تُحدث فرقا.

وتشكل دورة الألعاب أفضل تجسيد لقوة الرياضة لأنها تعزز قيم المشاركة والتسامح والاحترام في جميع أنحاء العالم. كما تجمع بين قيم الرياضة وتنوع العالم، بالإضافة إلى كونها عالمية. وفي ظل وجود أكثر من 200 لجنة أولمبية ولجنة أولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة على المستوى الوطني و 54 لعبة رياضية وملايين المتفرجين وأكثر من 3 بلايينن مشاهد عبر شاشات التلفزيون، توفر الألعاب أكبر ساحة تجمع في العالم.

والقرية الأولمبية، حيث يتعايش آلاف الرياضيين من جميع أنحاء العالم بسلام، هي أفضل رمز للطابع العالمي للألعاب الأولمبية. فهذا مكان يمكن فيه العيش في وئام وفي ظل احترام الآخر بغض النظر عن الجنسية أو الجنس أو لون البشرة. إن القرية هي البشرية بكل تنوعها وقد اجتمعت في مكان واحد. وعلى غرار الجمعية العامة التي تضم ممثلين عن مختلف البلدان، تساعد القرية ورياضيوها على إثبات أن إقامة عالم أفضل أمر ممكن .

لقد أسعدني الحظ خلال مسيرتي الرياضية بالمشاركة في أربع دورات أولمبية. وإلى جانب أفضل اللحظات التي عشتها في مجال الرياضة والمنافسة، فإن أوضح ذكرياتي تتعلق بمساحة الأخوة التي عشتها في القرى الأولمبية. أتذكر المشاركة والاكتشاف والتبادل مع رياضيين من جميع قارات العالم، جمعهم كلهم حب الرياضة والرغبة في الاستفادة من أهم محطة في حياتهم المهنية.

والألعاب الأولمبية تعني اجتماع العالم بأسره في المكان نفسه، ولكنها تعني أيضا أن العالم بأسره يشاهد ويعيش المشاعر نفسها في الوقت نفسه. فمن كينغستون إلى نيودلهي، ومن سيدني إلى نيروبي، يحبس الجميع أنفاسهم وهم يشاهدون أداء 000 15 من الرياضيين المشاركين في دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة. والألعاب الأولمبية عالمية لأنها تتحدث إلينا بلغة نفهمها جميعا، رجالا ونساء على حد سواء، هي لغة الانفعال والمشاعر.

بطبيعة الحال، نعلم أن الألعاب لا يمكنها أن تفعل كل شيء. ولكننا نعتقد أنها ملهمة للغاية لأنها تكشف لنا عما يجمعنا بدلا مما يفرقنا. وفي سياق النزاعات والتوترات الحالي الذي نعرفه جميعا، نحن مقتنعون أكثر من أي وقت مضى بأننا بحاجة إلى الألعاب الأولمبية.

وبعد غياب دام 100 عام، ستنظم فرنسا، موطن بيير دي كوبرتان والبلد الذي أحيا دورة الألعاب الحديثة، الألعاب الأولمبية الصيفية الثالثة والثلاثين على أراضيها. وللمرة الأولى، سيستضيف بلدنا أيضا دورة الألعاب الأولمبية الصيفية السابعة عشرة للأشخاص ذوي الإعاقة. وتستعد فرنسا لهاتين المناسبتين منذ عدة سنوات، وهي تتطلع إلى الترحيب بالعالم. إنها لحظة تاريخية نستعد لعيشها وشرف عظيم للجان المنظمة للجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة التي أترأسها.

ويترافق هذا الشرف أيضا مع شعور قوي بالمسؤولية لإدامة المثل الأعلى العالمي والقوي للألعاب الأولمبية. ولهذا السبب اخترنا شعار "الألعاب على مصراعيها" الذي يشكل أكثر من مجرد شعار. إنها رؤية تمتد لتشمل مشروعنا بأكمله. فمن خلال فتح الألعاب على مصراعيها، سنذهب إلى أقصى حد ممكن في الاحتفال بعالميتها. وسنحول باريس إلى حديقة أولمبية وأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث سنستقبل العالم بألعاب لا تنسى، في روح من التشارك بين الرياضيين والجمهور.

في 26 تموز/يوليه 2024، سيكرم حفل افتتاح الألعاب الأولمبية القيم العالمية للرياضة بتصور غير مسبوق على الإطلاق – يتخلله موكب من القوارب على طول نهر السين مع رياضيين يمثلون وفودا من جميع أنحاء العالم. وطوال فترة الألعاب، ستصبح المعالم الأكثر شهرة ساحات للمنافسة خدمة للرياضة في قلب مدينة النور. وستفتح مواقع الاحتفالات أبوابها أمام الجمهور الأوسع، مثل حديقة الأبطال أمام برج إيفل، للاحتفال بالحاصلين على الميداليات الأولمبية من جميع أنحاء العالم.

والألعاب على مصراعيها تعني أيضا الالتزام بمواءمة الألعاب مع أهداف التنمية المستدامة ومعتنفيذ اتفاقية باريس. وبدعم من توماس

باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الذي أتقدم إليه بالشكر، وبدعم جميع شركائنا من القطاعين العام والخاص، تركز دورة باريس 2024 في المقام الأول على البيئة، من خلال خفض انبعاثات الكربون بمقدار النصف مقارنة بالمناسبات السابقة. وللمرة الأولى في التاريخ، سنشهد على تكافؤ بنسبة 100 في المائة بين الرجال والنساء في ألعابنا الأولمبية – وستُكرم النساء على وجه الخصوص.

وستساهم الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة أيضا في بناء مجتمع أكثر شمولا لتغيير نظرتنا إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. كما أردنا أن تترك ألعابنا إرثا مستداما ومفيدا لمجتمعنا، وخاصة للأجيال الشابة، لتطوير أنشطة رياضية تحسن صحتهم ورفاههم.

جئنا إلى الجمعية اليوم ومعنا رسالة قوية – رسالة عالمية من أجل السلام، تمشيا مع التقليد الإغريقي القديم للهدنة الأولمبية. وأود أن أشكر جميع الوفود التي أيدت مشروع القرار A/78/L.9 وشاركت في تقديمه، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الأولمبية الدولية. وفي ضوء الأحداث في جميع أنحاء العالم، أقف أمام الجمعية بتواضع ولكن أيضا باقتناع راسخ. فاليوم أكثر من أي وقت مضى، للرياضة دور تؤديه، ويمكن أن تساعدنا على اتخاذ خطوة نحو عالم أفضل. وألعاب باريس 2024 مستعدة للقيام بدورها.

ويشرفني، في مؤسستنا المرموقة، أن أعرض مشروع القرار من أجل عالم أفضل للرياضة، قبل دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2024 في باريس.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): أعطي الكلمة الآن لممثل الاتحاد الأوروبي بصفته مراقبا.

السيد كوران (الاتحاد الأوروبي) (*تكلم بالإنكليزية*): أدلي بهذا البيان بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

أود أولا أن أعرب عن خالص تقديري للميسر، السيد أوليفييه – غابرييل ريشار ممثل فرنسا، ولجميع الوفود المشاركة على تفانيهم في هذه المفاوضات الهامة. والاتحاد الأوروبي متحد في تأييد اعتماد مشروع القرار A/78/L.9 ودعمهالتام.

إن الهدنة الأولمبية، التي تعكس تقليد إيكيخيريا الإغريقي القديم، تشكل رمزا قويا لالتزامنا الجماعي بالسلام والوحدة والتفاهم بين الدول خلال فترة الألعاب الأولمبية. ويكتسي هذا الالتزام أهمية خاصة في السياق العالمي الحالي.

ويسلم الاتحاد الأوروبي بالمزايا الحميدة لقرار الهدنة الأولمبية وقدرته على تعزيز التعاون الدولي وتشجيع الحوار وتخفيف حدة النزاعات خلال هذه المناسبة العالمية المرموقة. والاتحاد الأوروبي، بوصفه مجموعة تتمسك بقيم الدبلوماسية والتعاون والتعايش السلمي، يؤمن إيمانا راسخا بأن الهدنة الأولمبية تنسجم تماما مع تفانيه من أجل عالم تُحَل فيه الخلافات بالحوار المفتوح والتفاهم المتبادل.

ونعرب عن امتناننا للميسر على اجتيازه تعقيدات المفاوضات وإعداده نصا متوازنا. ونشيد بالالتزام الثابت بالحيلولة دون تسييس مشروع القرار والتقيد بصيغة متفق عليها تسهل توافق الآراء.

وإذ نتطلع إلى المستقبل، نعرب عن أطيب تمنياتنا لفرنسا في استعداداتها لدورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024. وبالإضافة إلى ذلك، نعرب عن أطيب تمنياتنا القلبية لجميع الرياضيين الذين سيشاركون في الألعاب، متمنين لهم النجاح والاحتفاء بالوحدة العالمية.

السيد هلال (المغرب) (*تكلم بالفرنسية*): في البداية، أود أن أشكر الرئيس على عقد هذه المناقشة السنوية بشأن الرياضة من أجل التنمية والسلام. وأتوجه بالشكر أيضا إلى رئيس اللجنة المنظمة لدورة ألعاب باريس 2024 على عرضه مشروع القرار A/78/L.9، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، وإلى زميلي وصديقي، الممثل الدائم لفرنسا، على مشاركته في تيسير مشروع القرار الذي يسر المغرب أن يشارك في تقديمه.

أود أن أسلط الضوء على الدور الأساسي الذي تؤديه الرياضة في النهوض بتطوير السلام والتقدم الاجتماعي، فضلا عن الطريقة الحاسمة التي تدعم بها الصحة البدنية والعقلية على حد سواء. ونرحب بالاعتراف بالرياضة كعامل مهم من عوامل تحقيق التنمية المستدامة، يسهم في تمكين النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وتبقى

الرياضة وسيلة لتحقيق السلام والتسامح والاحترام المتبادل والتعايش. ومن خلال تعليم التسامح والتفاهم بين الشعوب والثقافات، تصبح الرياضة وسيلة لنشر القيم الإنسانية. وقد أصبحت عنصرا لا غنى عنه في حياتنا ومدرسة للتعلم مدى الحياة يجب أن نستمر في تطويرها من أجل تعزيز السلام والتضامن في الساحة الدولية. كما إنها وسيلة حيوية لحماية الشباب من الشرور مثل العنف والتطرف وتعاطي المخدرات.

وكثيرا ما شدد صاحب الجلالة الملك محمد السادس على البعد الاجتماعي والعالمي للرياضة، وهو يسعى دائما إلى تهيئة الظروف اللازمة ليواجه قطاع الرياضة مختلف التحديات ويتألق خلال المناسبات الرياضية الكبرى. وتمشيا مع الرؤية الملكية، لا تتعلق الرياضة بتدريب الأبطال فحسب، بل تتطلب أيضا إنشاء البنية التحتية اللازمة وسن القوانين ذات الصلة. وفي آذار/مارس 2023، منح الاتحاد الأفريقي لكرة القدم جائزة التميز لصاحب الجلالة الملك محمد السادس تقديرا لجهوده في النهوض بالرياضة وتعزيز قيمتها واستدامتها خارج القارة الإفريقية.

ويصب الدور متعدد الأوجه للرياضة في صميم الرؤية الملكية التي تركز على أهمية توسيع إمكانية وصول الرجال والنساء في المجتمع بأسره إلى الرياضة. ويُنظر إلى الرياضة على أنها مُحرِّك قوي للتنمية البشرية والشمولية والتماسك الاجتماعي، فضلا عن الجهود الرامية إلى مكافحة الفقر والإقصاء والتهميش. وبتوجيه من جلالة الملك، فإن هدف الرياضة ليس مجرد الترفيه أو تحقيق الرفاه، ولا أن تكون وسيلة للمشاركة في المسابقات الإقليمية والقارية والدولية، بل إنها أيضا محفز لتنفيذ مشاريع كبرى في مجال التنمية والبناء.

لقد بث دستور 2011 حياة جديدة في جهود جلالة الملك بإقراره الرياضة كحق يجب أن تضمن السلطات العامة وصول المواطنين إليه، مما يجعله ركيزة حيوية للاستراتيجية الوطنية للنهوض بالرياضة. وتعبيرا عن الأهمية التي يوليها المغرب للرياضة، يقام سباق سنوي يعرف باسم "10 كيلومترات من أجل السلام" منذ عام 2007 للاحتفال باليوم الدولي للرياضة من أجل السلام والتنمية.

وعلى المستويين العالمي والقاري، نظَّم المغرب بنجاح العديد من المناسبات الرياضية. وجعل بلدي من كرة القدم قوة دافعة للنجاح والتنمية البشرية المستدامة. وكرة القدم التي تعزز الشغف وتُبرز الإبداع والموهبة تتطلب، بدورها، رؤية للمستقبل والتزاما طويل الأجل وحوكمة فعالة وشفافة والاستثمار في البنية التحتية ورأس المال البشري.

وأود أن أشدد على أن المغرب نظَّم عدة مناسبات رياضية، قدَّم فيها أحدث المعدات الرياضية والبنية التحتية وفقا للمعايير الدولية، وذلك تلبية لتوقعات الرياضيين في قارتنا. وعلى وجه الخصوص، استضاف المغرب بنجاح دورات 2013 و 2014 و 2023 من كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

بالإضافة إلى ذلك، استضاف المغرب الدورة السابقة لكأس الأمم الأفريقية تحت 23 سنة، كما اختارته اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، بالإجماع، كمضيف لكأس الأمم الأفريقية 2025. علاوة على ذلك، استضاف المغرب الدورة السابقة من كأس الأمم الأفريقية للسيدات في صيف عام 2022، مما دفع الهيئات الإدارية لكرة القدم الأفريقية إلى اتخاذ قرار باختياره لاستضافة الدورة القادمة في عام 2024.

وشرف منتخب أسود الأطلس أفريقيا بفضل أدائه المميز في كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر، عندما أصبح أول فريق أفريقي يتأهل إلى الدور نصف النهائي، متنافسا ضد فرنسا التي نهنئها على الفوز. وجسدت تلك المباراة قيم المثابرة والتضحية بالنفس وتخطي حدود الفرد. وبتوجيه من جلالة الملك، تسعى المملكة المغربية جاهدة لتكريس هذه القيم من خلال الربط بين الرياضة والتعليم، وبالتالي توفير المزيد من الفرص للعب كرة القدم وإطلاق العنان لإمكانات اللاعبين ودعم المواهب الناشئة بالتدريب الشخصي.

ونحن فخورون أيضا بأن الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اختار المغرب، إلى جانب إسبانيا والبرتغال، لاستضافة كأس العالم 2030. ولأول مرة في تاريخ كرة القدم، ستجمع البطولة قارتي أفريقيا وأوروبا، وشمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، والعالم الأفريقي والعربي والأورومتوسطي. ولن يكون هذا الحدث احتفالا بكرة القدم فحسب، بل سيكون أيضا حافزا فريدا لتحقيق التماسك الاجتماعي والثقافي، ويبرز أفضل ما فينا جميعا – جامعا بين الإبداع والابتكار والخبرة والموارد.

واسمحوا لي أن أختتم بالتأكيد على أن نجاح المغرب في الرياضة لا يقتصر على كرة القدم. فقد فازت الملاكمة المغربية خديجة المرضي مؤخرا بالميدالية الذهبية للوزن الثقيل في بطولة العالم للملاكمة للسيدات 2023 التي نظمها الاتحاد الدولي للملاكمة في نيودلهي. ويوضح هذا الإنجاز تنوع المواهب المغربية في مجال الرياضة. كما يتفوق الرياضيون المغاربة في مجموعة متنوعة من الفروعالأخرى وقد فازوا بالعديد من الميداليات العالمية والأولمبية. ومن الأمثلة على ذلك سفيان البقالي الذي فاز بالميدالية الذهبية في سباق 000 3 متر موانع، للعام الثاني على التوالي، في بطولة العالم لألعاب القوى 2023 التي أقيمت في بودابست في آب/أغسطس. وقد جعل منه نجاحه رمزا حقيقيا ومثالا ملهما للشباب المغاربة والأفارقة على حد سواء. ويعكس أداؤه التزام المغرب المستمر بدعم وتعزيز التميز في مختلف الألعاب الرياضية، وبالتالي تعزيز مكانتنا في الساحة الرياضية الدولية.

وأخيرا، فإن المملكة المغربية، بوصفها مشاركا في صياغة مختلف مشاريع القرارات بشأن هذا الموضوع، ملتزمة بالعمل المستمر لتعليم الشباب وحمايتهم بغية تمكينهم من الإسهام في تحقيق الهدف العالمي المتمثل في بناء عالم أفضل يسوده السلام.

السيدة تام (سنغافورة) (*تكلمت بالإنكليزية*): يتقدم وفد بلدي بالشكر إلى فرنسا لتنسيقها مشروع القرار A/78/L.9 المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

ويسر سنغافورة أن تواصل مشاركتها في تقديم مشروع القرار الذي يدعو إلى استخدام الرياضة كأداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة، ونرحب بالتعاون لتعظيم إسهام الرياضة في أهداف التنمية المستدامة. وتتطلع سنغافورة أيضا إلى المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2024 في باريس، ونتمنى لفرنسا كل النجاح في استعداداتها.

تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد فالتيسون (آيسلندا).

تعتز سنغافورة اعتزازا كبيرا بتاريخها الطويل مع الحركة الأولمبية. فقد كان رياضيونا يتنافسون في الألعاب الأولمبية حتى قبل أن ينال بلدنا استقلاله في عام 1965. وفي الواقع، فزنا بأول ميدالية أولمبية بفضل السيد تان هاو ليانغ الذي فاز بميدالية فضية في رفع الأثقال في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 1960. وساعدت الرياضة بالفعل في بناء روح أمتنا.

وتؤمن سنغافورة بأن الرياضة يمكن أن تكون أداة قيمة في سعينا المشترك نحو تحقيق التنمية المستدامة. فيمكننا تسخير الرياضة لتعزيز الصحة والرفاه وفرص التعلم مدى الحياة للجميع، وهو ما يتماشى مع هدفَي التنمية المستدامة 3 و 4. وقد نفذت سنغافورة مبادرة وطنية على مدى العقد الماضي باسم SportCares، تمكّن كل فرد في مجتمعنا، بما في ذلك أكثر الفئات ضعفا، من ممارسة الرياضة وجني فوائدها. وفي العام الماضي، أطلقت SportCares برنامج توجيه الشباب الذي استهدف الشباب المعرضين للخطر. كما أطلقت خطة شراكة مع وكالات الخدمة الاجتماعية التي تخدم الأشخاص ذوي الإعاقة لتسهيل تسجيل عضويتهم في المراكز الرياضية وتشجيع وصولهم إليها. وتهدف الخطة إلى تشجيع مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بدرجة أكبر في الألعاب الرياضية المنظمة.

وتدرك سنغافورة أن ممارسة الرياضة تغرس قيما تتجاوز الاهتمام بنتائج المباريات – مثل الانضباط والقدرة على التحمل والعمل الجماعي واللعب النظيف. وتتحول الدروس المستفادة في الملعب إلى مهارات حياتية ينقلها الأفراد إلى حياتهم الشخصية والمهنية. ويمكن للرياضة أيضا أن تساعد في تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز الصداقة بين مواطنينا. فعلى سبيل المثال، أنشأت سنغافورة شبكة من المراكز الرياضية، الكثير منها مجاني أو متاحا بتكلفة منخفضة. كما أصبحت مراكز للتفاعل المجتمعي، مما يعزز الشعور بالانتماء والهدف المشترك.

وتشكل الرياضة أيضا قوة موحدة داخل منطقتنا في جنوب شرق آسيا. فقد شارك أكثر من 000 6 رياضي، بمن فيهم العديد من الرياضيين من سنغافورة، في دورة الألعاب الثانية والثلاثينلجنوب شرق آسيا ودورة الألعاب الثانية عشرة للأشخاص ذوي الإعاقة. لرابطة أمم

جنوب شرق آسيا (آسيان) التي استضافتها كمبوديا في أيار/مايو. وترى الرابطة أيضا أن الرياضة جزء لا يتجزأ من النهوض بالتنمية الاجتماعية والثقافية وتعزيز السلام. وفي اجتماع الرابطة الوزاري السابع بشأن الرياضة في أيلول/سبتمبر، أكدت من جديد التزامها بتنفيذ إعلانها بشأن الاستفادة من دور الرياضة في بناء مجتمع رابطة أمم جنوب شرق آسيا وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ووفقا للمثل الأعلى الأولمبي، فإن الجميع متساوون بغض النظر عن خلفيتهم الثقافية أو نوع جنسهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي. هكذا، وعلى الرغم من المشاكل العديدة التي تواجه العالم اليوم، لا تزال الرياضة تعزز الشعور بالانتماء والوحدة وتجمع بين الناس سعيا إلى تحقيق هدف مشترك. ومن هذا المنطلق، يمكن القول إن الأمم المتحدة والحركة الأولمبية تقومان على مبادئ متماثلة – الصداقة والاحترام والمنافسة بروح رياضية على قدم المساواة. وتسعى كلتاهما إلى بناء مجتمع دولي أقوى يعزز التسامح والمنافسة النزيهة. فدعونا نعمل معا، بتلك الروح، لإيجاد عالم أكثر ازدهارا وشمولا واستدامة للجميع.

السيدة لو سون (موناكو) (*تكلمت بالفرنسية*): إن الدورتين الأخيرتين للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة جعلت 3 بلايين شخص يحلمون. وكل عامين، تدهشنا الإنجازات الرياضية لأفضل الرياضيين في العالم والأرقام القياسية التي يتم تحطيمها واللحظات الرياضية الفريدة التي تقدمها لنا الدورات الواحدة تلو الأخرى. ولكننا قبل كل شيء، نتأثر بشدة برمز الوحدة العالمية الذي لا مثيل له المجسّد في هذه المنافسة.

وبعيدا عن الرياضة نفسها، فإن الألعاب الأولمبية تجعلنا نحلم بالسلام. فمنذ أزمنة غابرة، ارتبطت الألعاب الأولمبية بوقف النزاع. ويجسد تقليد الهدنة الأولمبية الذي نشأ في اليونان في القرن التاسع قبل الميلاد ذلك المثل الأعلى، لتمكين الجميع من السفر بأمان تام للمشاركة في الألعاب أو حضورها.

وفي عام 1992، قررت اللجنة الأولمبية الدولية إحياء الهدنة في دورات الألعاب المعاصرة. واعتمدت الجمعية العامة في عام 1993 أول قرارين للأمم المتحدة بشأن الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي (القرار 10/48) واحترام الهدنة الأولمبية (القرار 11/48). وكانا أول قرارين شارك وفد بلدي في تقديمهما بعد قبوله دولة عضوا في المنظمة. ونحتفل هذا العام بالذكرى السنوية الثلاثين لانضمام موناكو، وأود أن أؤكد من جديد من على هذا المنبر التزام الإمارة الكامل بعالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي.

ولذلك، تنضم موناكو إلى النداء الذي وجهه رئيس الجمعية العامة تأييدا لاحترام الهدنة الأولمبية وتحيي الجهود المبذولة في جميع المجالات للنهوض بالسلام. واحترام الهدنة الأولمبية، من اليوم السابع قبل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية إلى اليوم السابع بعد اختتام دورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، أكثر من مجرد رمز؛ إنه التزام – إن لم يكن قانونيا، فعلى الأقل أخلاقيا – بأن نحترم إنسانيتنا المشتركة ونحتفي بقيم السلام والصداقة والتضامن التي تجمعنا. وأي انتهاك للهدنة الأولمبية، ولا سيما من خلال اندلاع نزاعات جديدة في تلك الفترة، أمر غير مقبول. ولا يجب التسامح مطلقا مع استخدام القوة وعدم الامتثال للقانون الدولي، كما أن العنف في النزاعات التي يكون ضحاياها الرئيسيون من السكان المدنيين الذين تداس حقوقهم الأساسية بالأقدام، لا يمكن أن يستمر.

ستستضيف باريس دورة الألعاب الأولمبية للمرة الثالثة. وقد شاركت إمارة موناكو في صياغة مشروع القرار A/78/L.9 الذي قدمته فرنسا، وتتمنى كل التوفيق للوفد الفرنسي ورئيس اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية وجميع الفرق في دورة باريس 2024.

هذه المناسبة الرياضية هي الأكثر مشاهدة في العالم ويمكن استخدامها كمحفز لتعزيز دور الرياضة ومساهمتها في العديد من المجالات. وفي هذا الصدد، يرحب وفد بلدي بجهود اللجنة الأولمبية الدولية لتحقيق المساواة التامة بين الجنسين في المنافسات، بتخصيص نفس العدد من الأماكن بالضبط للنساء والرجال. وفي حين بلغت نسبة النساء 5 في المائة فقط في دورة الألعاب الأولمبية لعام 1924، فإن ألعاب طوكيو 2020 سجلت بالفعل رقما قياسيا، حيث بلغت

نسبة الرياضيات 49 في المائة. والمساواة الكاملة التي ستتحقق في باريس العام المقبل تجعلنا ندرك حجم الإنجازات التي تحققت منذ القرن الماضي. وفيما يتجاوز الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، يجب كفالة الوصول إلى الرياضة وممارسة النشاط البدني للجميع من دون عوائق، ولا سيما للفتيات والنساء، ومن دون تمييز أيا كان نوعه.

ويرحب وفد بلدي أيضا بالجهود التي تبذلها اللجنة الأولمبية الدولية ودورة ألعاب باريس 2024 لتنظيم دورة الألعاب الأكثر استدامة حتى اليوم، بما يتماشى مع جدول الأعمال الأولمبي 2020+5 الذي وضعته اللجنة الأولمبية الدولية واتفاق باريس بشأن تغير المناخ. والواقع أن الألعاب الأولمبية المقبلة ستشهد انخفاض الانبعاثات الكربونية المرتبطة بالألعاب إلى النصف، مقارنة بمتوسط دورة الألعاب الأولمبية في لندن 2012 وريو 2016. ومن الالتزامات المرحب بها بشكل خاص الحد من تشييد مبان جديدة واستخدام الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة وتوفير وجبات صديقة للبيئة بقدر أكبر والحد من استعمال المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام.

وأخيرا، نتطلع إلى مشاركة فريق من اللاجئين، كما حدث في آخر دورتين أولمبيتين صيفيتين. وفي هذا الصدد، نرحب بالتزام اللجنة الأولمبية الدولية، من خلال المؤسسة الأولمبية للاجئين، بكفالة وصول الشباب النازحين في كل القارات إلى الرياضة.

إن مساهمة الرياضة في التعليم والصحة، بما في ذلك الصحة العقلية والتسامح والإدماج الاجتماعي وتمكين المرأة وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة، تجعلها عاملا مهما من عوامل التنمية المستدامة. ويمكن للرياضة، وهي لغة عالمية حقا، أن تجمع بين أشخاص لا يعرفون بعضهم بعضا ولا يتكلمون اللغة نفسها، بروح من الأخوة والقيم المشتركة. والقيم الأولمبية الثلاث المتمثلة في التميز والصداقة والاحترام قيم يتشاطرها كل رياضي – سواء كان طفلا أو بالغا، هاويا أو محترفا.

ويشكل احترام القواعد واحترام الخصم جزءاً لا يتجزأ من ممارسة الرياضة. وبالمثل، فإن احترام الميثاق الأولمبي ونيل الاعتراف من اللجنة الأولمبية الدولية شرطان للانضواء في الحركة الأولمبية.

وتؤيد موناكو تأييدا تاما مهمة اللجنة الأولمبية الدولية ودورها، على النحو المحدد في الميثاق الأولمبي الذي يحدد أيضا الحقوق والالتزامات المتبادلة للعناصر التي تتكون منها الحركة الأولمبية. وحماية استقلال الحركة الأولمبية والحفاظ على حيادها السياسي وصون استقلالية الرياضة عناصر هامة جدا في مهمة اللجنة الأولمبية الدولية، ويدعمها وفد بلدي بالكامل. وينطبق الأمر نفسه على مكافحة جميع أشكال التمييز والنهوض بالمرأة في الرياضة وحماية الرياضيين بنزاهة ونزاهة الرياضة ومكافحة تعاطي المنشطات، فضلا عن صحة الرياضيين.

في الختام، ستشكل دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2024 في باريس احتفاء كبيرا بالرياضة، وستطبع تاريخ الألعاب بفضل الإنجازات التي ستتحقق فيها من حيث الاستدامة والعمل المناخي والمساواة بين الجنسين. ولكن لا يمكن تجاهل السياق الدولي الذي نجد أنفسنا فيه.

ويبيّن الشعار الأولمبي "بالعمل معا، نحن أسرع، أعلى، أقوى" أن قيم الرياضة موجودة داخل الملعب وخارجه. ويجب أن تسود روح العالمية والتضامن التي تمثلها الألعاب الأولمبية عندما نناقش التحديات العالمية في هذه القاعة ذاتها. إن الألعاب الأولمبية تجسد كلمتين رئيسيتين يحتاج إليهما العالم اليوم بشكل خاص: التضامن والسلام.

السيدة النصف (دولة قطر): بداية، نرحب بتكريس الجمعية العامة لهذه الجلسة لمناقشة الرياضة من أجل التنمية والسلام. ونغتنم هذه الفرصة لنعرب عن خالص امتناننا لجمهورية فرنسا على جهودها المقدرة في تيسير مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/78/L.9). ويسعدنا أن دولة قطر قد شاركت في تقديم مشروع هذا القرار خاصة في ضوء ما ينطوي عليه من جوانب عديدة هامة، والذي يعكس ما تؤمن به دولة قطر بما تشكله الرياضة من عامل هام لتحقيق التنمية المستدامة، ولا سيما إسهامها المتزايد في تحقيق التنمية والسلام من خلال تشجيعها على التسامح والاحترام.

كما تعتز دولة قطر بمشاركتها، إلى جانب إمارة موناكو، في ترؤس مجموعة أصدقاء الرياضة من أجل التنمية المستدامة. ونتطلع لانعقاد دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2024 في باريس، ونتمنى لهاتين الدورتين كل النجاح.

تجسيدا للإسهامات القيمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام، لم تغفل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 عن التنويه بدور الرياضة في تشجيع التسامح والاحترام، ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات. وتولي دولة قطر اهتماما خاصا للاستثمار في الرياضة والأنشطة الرياضية، وذلك من منطلق إيماننا الراسخ بأن ذلك يشكل أيضا استثمارا في المجتمعات والشعوب، وبالقدرة التي تتميز بها الرياضة للترويج لقيم التعاون والتفاهم بين الشعوب كافة. وانسجاما مع هذا النهج، اضطلع بلدي بجهود حثيثة على مدى السنوات الماضية لتطوير وبناء المرافق الرياضية وتطوير البنى التحتية والمرافق التدريبية العالمية وفقا للمعايير الدولية. ولقد كانت دولة قطر سباقة في اعتماد يوم وطني للرياضة، يُحتفل به سنويا في يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني من شهر شباط/فبراير من كل عام.

لقد استضافت الدوحة بنجاح مناسبات رياضية دولية كبرى، كان آخرها النسخة الاستثنائية من بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022، حيث شكل هذا الحدث الرياضي مناسبة بارزة تم خلالها نشر رسالة ترحيب بالملايين من سكان العالم، وكان فرصة فريدة للترويج لقيم السلام والتنمية والتفاهم بين كافة شعوب العالم. وخلال هذه البطولة، تم إطلاق حملة "التهديف من أجل أهداف التنمية المستدامة" التي تدعو إلى التكاتف والالتقاء من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة على هامش بطولة كأس العالم. ويسعدنا أن هذه البطولة العالمية التي أقيمت لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية كانت بطولة كأس العالم الأكثر صداقة للبيئة في التاريخ وإرثا للسلام والتنمية وشكلت كذلك فرصة هامة لبلدي لعرض هويته العربية وثقافته الوطنية.

لقد قدمت دولة قطر، في العام الماضي، القرار 259/76، المعنون "كأس العالم 2022 الذي ينظمه الاتحاد الدولي لكرة القدم في قطر" (A/76/PV.67)، الذي أكد أن للرياضة دورا هاما تؤديه في تعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية وأُقرّ بالمساهمة القيمة للرياضة في تعزيز التعليم والسلام والمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي والصحة على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي.

تجدد دولة قطر التزامها بالعمل مع كافة الشركاء لمواصلة تعزيز دور الرياضة، خاصة في ضوء ما تشكله من تعبير جماعي عن قيم إنسانية وكأداة هامة لإقامة روابط مشتركة وتعزيز الاحترام والتفاهم بين مختلف الحضارات والشعوب والثقافات.

السيد داي بنغ (الصين) (*تكلم بالصينية*): للهدنة الأولمبية تاريخ عريق، يحمل في طياته حلم البشرية بالسلام والسعي الدؤوب إلى تحقيقه. وهي تتماشى مع رسالة الأمم المتحدة المتمثلة في صون السلام والأمن الدوليين. ومنذ عام 1993، اتخذت الجمعية العامة قرار الهدنة الأولمبية 14 مرة. وتدعو القرارات إلى مراعاة الهدنة الأولمبية من سبعة أيام قبل افتتاح الألعاب الأولمبية إلى سبعة أيام بعد اختتامها. إن العالم الذي نعيش فيه غارق في الفوضى والاضطراب ويعاني من عدم استقرار الأمن العالمي. وفي هذا السياق، من الأهمية بمكان أن تتخذ الجمعية العامة قرارا يدعو إلى هدنة. ولذلك، ترحب الصين بمشروع القرار المتعلق بالهدنة الأولمبية الذي قدمته فرنسا (A/78/L.9) وتؤيده. وقد شاركنا أيضا في تقديمه. ونتمنى من صميم قلبنا كل النجاح لدورة الألعاب الأولمبية لعام 2024 في باريس. كما ندعو إلى الحفاظ على الحياد السياسي للحركة الأولمبية ونرفض أي تسييس للفعاليات الأولمبية أو للرياضة عموما.

من "عالم واحد، حلم واحد" إلى "معا من أجل مستقبل مشترك"، تشارك الصين بنشاط في الحركة الأولمبية وتدفع بالروح الأولمبية قدما، كما تعمل على أرض الواقع لتمكين الرياضة من أداء دورها الهام في النهوض بالسلام والتنمية. وبعد نجاح الألعاب الأولمبية لعام 2008، استضافت بيجين بنجاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 التي كانت أول دورة ألعاب أولمبية شتوية تقام بعد إضافة كلمة "معا" إلى الشعار الأولمبي. وارتكز نجاح الدورة على فلسفات السلامة

ومراعاة البيئة والمشاركة والانفتاح والنزاهة. واستندت إلى تنفيذ جدول أعمال أولمبياد 2020 بشكل كامل، وجرت على الرغم من التحديات الهائلة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا. وتمكنت من توحيد العالم بروح من السلام والصداقة والوحدة وأثبتت أنها مناسبة مبسطة وآمنة ورائعة.

إن الرياضة لغتنا المشتركة. فتجمع الحركة الأولمبية أشخاصا من مختلف الأعراق وألوان البشرة والأديان والمعتقدات من جميع أصقاع العالم للتنافس في أجواء تكفل تكافؤ الفرص، من أجل تحقيق التميز وتبادل الأفكار وتعزيز الصداقات خارج الملعب على أساس الاحترام المتبادل وعلى قدم المساواة. ويجتمع الرياضيون والرياضيات من جميع أنحاء العالم للتنافس على الميداليات الذهبية والفضية، فيتنافسون في الملعب وينسجون صداقات خارجه. ويتقدمون معا ويحصدون المكاسب معا، محتفظين من هذه التجربة بالوحدة والصداقة. وهذا يدل بالضبط على قيمة الروح الأولمبية – أن نكون أسرع وأعلى وأقوى، معا. وإنها لفكرة نيرة أن تتعايش البلدان بعضها مع بعض بالطريقة الصحيحة وأن يواجه المجتمع الدولي التحديات معا للتغلب على مجموعة من التحديات العالمية، حيث يتعين علينا أن نتجاوز اختلافاتنا في الأيديولوجية والنظام الاجتماعي والإثنية والثقافة. ويجب أن نرفض جميع أشكال التحيز والتمييز. ويجب أن نعزز التضامن والتعاون من أجل مستقبلنا المشترك.

وستنضم الصين، بوصفها مشاركا نشطا في الحركة الأولمبية ومساهما فيها، إلى جميع الأطراف لمواصلة دفع روح الحركة الأولمبية قدما وتحقيق مقاصدها وتقديم إسهامات أكبر في النهوض بالسلام والتنمية وتعزيز رفاه البشرية جمعاء.

السيد ألكينز (غيانا) (*تكلم بالإنكليزية*)**:** يسر وفد بلدي أن يشارك مرة أخرى في تقديم هذا القرار (A/78/L.9) بشأن بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي. كما نشيد بفرنسا لقيادتها العملية من خلال تيسير هذا النص المهم ونتمنى لها التوفيق في استضافة دورة الألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين في عام 2024.

بعد 12 قرنا على إقرار الهدنة الأولمبية في اليونان القديمة للسماح للرياضيين والمتفرجين على حد سواء من الدول اليونانية التي كانت في حالة حرب فيما بينها بالمشاركة في الألعاب الأولمبية بأمان، قد يميل المرء إلى التساؤل لمَ لم تتمكن البشرية حتى الآن من إحالة الحروب إلى مزبلة التاريخ، وبالتالي جعل الهدنة الأولمبية ضرورة من ضرورات العصور القديمة لا حاضرنا اليوم. ومع ذلك، قررت اللجنة الأوليمبية الدولية في عام 1993، إدراكا منها للواقع السياسي الذي تُقام فيه الألعاب الأولمبية، أن تحيي الهدنة الأولمبية من أجل حماية الرياضيين والرياضة بوجه عام. ولا يقل عن ذلك أهمية الإقرار بقوة الرياضة بوصفها عاملا موحدا وتوحيديا وبانيا للسلام وإعادة إحياء مفهوم الهدنة الأولمبية لتسخير قوة الرياضة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة على نطاق أوسع. ففي عالم لا تزال تنتشر فيه النزاعات والتهديدات للسلام، يصبح دور الرياضة أساسيا أكثر من أي وقت مضى فيما نعمل على النهوض بعالم تسوده الوحدة والتسامح والتفاهم بين شعوبنا ودولنا.

وتساعدنا الرياضة في اكتساب عادات مفيدة طوال حياتنا. وتشمل تلك العادات الانضباط الذاتي الذي يساعدنا في أن نكون مواطنين أفضل وفي تحقيق الأهداف التي نضعها لأنفسنا؛ ومعاملة الآخرين بإنصاف واحترام، بما في ذلك خصومنا، لا سيما في الأوقات العصيبة – وهو مبدأ من مبادئ الروح الرياضية الطيبة والانضباط الذاتي والتحلي بروح القيادة، التي تنشأ من خلال ممارسة الفرد للرياضة للمساعدة في التغلب على الشدائد. ولذلك فإن الاستثمار في الرياضة وتعزيزها جزء لا يتجزأ من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإيجاد عالم ينعم بالسلام.

ومنذ آلاف السنين الماضية وصولا إلى الأزمنة المعاصرة، ما فتئت المنافسة الرياضية الأبرز في العالم، وهي الألعاب الأولمبية، تجمع عالمنا معا ليُحتفل بها بطريقة مُوحِّدة. ويحل التضامن وشمول الجميع والتسامح، بل والمنافسة الصحية محل الدين والعرق والأصل الإثني والخلفية السياسية والأيديولوجية – وهي العوامل التي تؤخر

أحيانا طموحاتنا إلى بناء عالم ينعم بالسلام والازدهار. وتلك هي الروح التي يجب أن نتحلى بها ونحن نسعى جاهدين لبناء عالم أكثر سلما وازدهارا وأمما متحدة أقوى وأفضل.

وتشيد غيانا بجهود اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة والمركز الدولي للهدنة الأولمبية لتعبئة الهيئات الرياضية الوطنية من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة لدعم ثقافة السلام وتعزيزها من خلال الرياضة. ونلتزم بالعمل مع تلك الجهات لتكثيف جهودنا المحلية والوطنية والإقليمية لاستخدام الرياضة أداة لتنمية السلام وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في الختام، لقد شهدت غيانا والجماعة الكاريبية بشكل مباشر الطابع المُوحِّد للرياضة. فلعبة الكريكيت تجمع بيننا، حيث يتكون المنتخب الهندي الغربي للكريكيت من لاعبين من مختلف بلدان منطقة البحر الكاريبي. وذلك ترتيب فريد من نوعه في عالم الرياضة. فلعبة الكريكيت تشكّل عنصرا من عناصر التماسك الاجتماعي التي تربط بيننا كمجتمع. وهي تولد لدينا شعورا جماعيا بالنشوة وبالحزن أيضا، عندما نخسر، لكن الأهم من ذلك أنها توحدنا كمنطقة كاريبية واحدة. فالكريكيت هو نشيدنا؛ وهو يجري في عروقنا مجرى الدم. وكما يقول نشيدنا،

”لم تأت بنا أي أفكار نبيلة هنا إلى هذه المنطقة، لكن ما مررنا به جعلنا نسمو فوق كل شيء.“

وتشبه تلك الرؤية المثل الأعلى الأولمبي، وهي درس يمكننا جميعا أن نتعلم منه – علينا أن نسمو فوق كل شيء.

ونعرب مرة أخرى عن تأييدنا الكامل لمشروع القرار الذي سيُعتمد اليوم.

السيد إيشيكاني (اليابان) (*تكلم بالإنكليزية*): نعرب عن الامتنان للسيد توني إستانغيه، رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة باريس 2024، على عرض مشروع القرار هذا (A/78/L.9).

منذ تقديم القرار المتعلق بالهدنة الأولمبية لأول مرة، بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 1994 في ليلهامر، النرويج، تغيرت حالة العالم تغيرا كبيرا على مدى السنوات الثلاثين الماضية. وها هي روح ذلك القرار، المعنون ”بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي“، تكتسب أهمية مرة أخرى اليوم. وفي ذلك الصدد، أود أن أعرب عن خالص امتناني لفرنسا، البلد المضيف لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، على مبادرتها بتقديم مشروع القرار هذا.

لقد استضافت اليابان في عام 2021، بعد تأجيل مدته عام واحد، دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو، على الرغم من الصعوبات الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا. وبينما كان على الناس أن يعيشوا تحت قيود مختلفة، منحنا الرياضيون القدرة على أن نحلم ونأمل والقوة لنمضي قدما، في ظل ظروف غير مسبوقة، من خلال ما بذلوه من جهود مضنية طوال فترة الألعاب. لقد علمتنا ألعاب طوكيو 2020 من جديد قيمة الرياضة.

وحققت ألعاب طوكيو 2020 نتائج أخرى في العديد من المبادرات التي رُوج لها جنبا إلى جنب مع الألعاب. وتتمثل إحدى هذه المبادرات في إقامة مجتمع شامل للجميع يمكن فيه لكافة الأشخاص، بغض النظر عن حالة الإعاقة أو الجنس أو العمر، أن يحترموا بشكل متبادل حقوقهم الإنسانية وكرامتهم. وقد أذكت ألعاب طوكيو 2020 الوعي بالعقلية الخالية من العوائق ووسعت استخدام التصميم العام.

وتمثلت مبادرة أخرى مماثلة في إعادة الإعمار والتنشيط الإقليمي، حيث وجهنا جهودنا نحو المساعدة في إعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلزال الكبير الذي ضرب شرق اليابان في عام 2011 وتعزيز التقدم الجاري في مجال إعادة الإعمار في جميع أنحاء العالم. وعززت اليابان كذلك عملية التنشيط الإقليمي من خلال التبادلات بين الحكومات البلدية المحلية للمدن المضيفة ووفود الرياضيين.

وعلاوة على ذلك، حققت ألعاب طوكيو 2020، سعيا إلى بناء مجتمع مستدام، صافي انبعاثات صفريا لثاني أكسيد الكربون من خلال استخدام الطاقة الهيدروجينية وتقنيات إعادة التدوير. وأذكت الألعاب

الوعي العام على نطاق واسع بالاستدامة وتغييرات نمط الحياة. وساهمت تلك الإنجازات التي حققتها ألعاب طوكيو 2020 في إرثها المستمر اليوم. وفي الوقت نفسه، سنواصل جهودنا لتوسيع الحركة الأولمبية والحركة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مبادرة "الرياضة من أجل الغد"، وهي مبادرة يابانية لتعزيز قيمة الرياضة في جميع أنحاء العالم.

ختاما، تأمل اليابان أن تحقق دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة باريس 2024 المثل العليا والأهداف الواردة في مشروع القرار بشأن الهدنة الأولمبية وأن تنجح في تجسيد شعار ألعاب باريس 2024: "ألعاب مفتوحة على مصراعيها".

السيد سيكريس (اليونان) (*تكلم بالفرنسية*): أود بداية أن أهنئ فرنسا، البلد المضيف للدورة المقبلة للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، على عرضها مشروع القرار (A/78/L.9) المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، الذي ستعتمده الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين.

ما فتئت الأمم المتحدة تضطلع بدور هام في تعزيز إسهام الرياضة في تحقيق السلام وتأييد المفهوم الحديث للهدنة الأوليمبية. ففي عام 1993، بادرت اليونان بتقديم القرار 48/11، بشأن مراعاة الهدنة الأولمبية ودعت جميع الدول الأعضاء إلى مراعاة الهدنة خلال الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، كما أكدت أن الألعاب الأولمبية يمكن أن تشكّل حافزا للسلام والتنمية والحوار الدبلوماسي.

(تكلم بالإنكليزية)

ويأتي مشروع القرار هذا في الوقت المناسب ليذكّرنا بالروح الحقيقية للمثل الأعلى الأولمبي، القائم على مبادئ السلام والكرامة والاحترام المتبادل والمساواة والتسامح وشمول الجميع والمنافسة الشريفة، بغية إقامة مجتمعات مسالمة ومزدهرة تسود فيها روح اللعب النظيف ويحظر فيها ممارسة العنف. إننا نمر حاليا بمنعطف حرج جدا فيما يتعلق بالسلام العالمي؛ ونحن بحاجة إلى أدوات مفيدة ومبادرات جريئة لتعزيز خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تهدف إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله.

تحتفظ اليونان بدور رمزي في الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، كونها المهد التاريخي والثقافي لتلك الألعاب. ويجسد هدفا المنافسة الشريفة والإنجاز الشخصي المثل الفلسفية لليونان القديمة، متمثلة في إرساء تقليد الهدنة الأولمبية والشعلة الأولمبية وتسليم الشعلة، الأمر الذي يرمز إلى الرابط الدائم بين الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة.

لقد أُعلن عن هدنة خلال الألعاب الأولمبية القديمة. وكان الهدف من الهدنة الأولمبية – المعروفة باسم ايكيخيريا باللغة اليونانية والتي انطوت تاريخيا على وقف الأعمال العدائية لفترة تبدأ قبل سبعة أيام من إقامة الألعاب الأولمبية وتنتهي بعد سبعة أيام من اختتامها – أن يحل التنافس الرياضي الودي محل حلقة النزاع كل أربع سنوات، وفقا لأسطورة نبوءة عرافة دلفي. وأثناء وقف الأعمال العدائية، كان يُسمح للرياضيين والفنانين والمتفرجين بالسفر إلى أولمبيا والمشاركة في الألعاب الأولمبية والعودة إلى وطنهم بأمان.

وفي عالم اليوم، الذي مزقته الحروب والنزاعات، أصبح معنى ايكيخيريا أكثر أهمية من أي وقت مضى. وعلى الرغم من أن فكرة الهدنة الأولمبية وُلدت في القرن الثامن قبل الميلاد، فإن أهميتها ما فتئت تزداد. فالنزاع المسلح واستخدام أسلحة الدمار الشامل والهجمات السيبرانية والصراعات من أجل السيطرة على الفضاء، كل ذلك يسبب معاناة وألما غير مسبوقين، مما يجعل الهدنة أكثر إلحاحا. ولا نشعر بالتفاؤل لدرجة توقع أن تؤدي هدنة مدتها أسبوعان – فترة إقامة الألعاب الأولمبية – إلى تحقيق السلام والمصالحة في جميع أنحاء العالم وتغيير الواقع المرير الذي تعيشه الكثير جدا من البلدان. ومع ذلك، لنعدُّها البداية. فقد تتمكن الهدنة الأولمبية من زرع البذرة وغرس الاقتناع بأن الدول المسالمة وحدها بمقدورها أن تحقق الازدهار والنجاح. ونعتقد اعتقادا راسخا أن الرياضيين الشباب الذين سيبذلون جهودا صادقة بروح أخلاقية خلال الألعاب الأولمبية سيتولون مهمة

تعزيز فكرة الهدنة في جميع أنحاء العالم ونشر رسالة التسامح وحسن النية والتسوية السلمية للنزاعات.

ولذلك تحديدا، نناشد جميع أعضاء الجمعية أن يصوتوا مؤيدين لمشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" وأن يعتمدوه.

السيدة العوضي (الإمارات العربية المتحدة): السيد الرئيس، أود أن أشكركم على عقد هذه الجلسة لمناقشة هذا الموضوع الهام. ونقدر مشروع القرار (A/78/L.9) المطروح على الجمعية العامة اليوم والذي شاركت دولة الإمارات في تقديمه انطلاقا من دعمها لمبدأ الرياضة من أجل السلام. كما نتمنى للجمهورية الفرنسية كل التوفيق والنجاح في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الثالثة والثلاثين والدورة السابعة عشرة للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2024.

إن العالم اليوم في أمس الحاجة لإيجاد السبل التي تعزز التواصل والتفاهم بين مختلف الشعوب وتدعم تنميتها واستقرارها، ومنها الرياضة، التي تمتلك لغة عالمية خاصة بها تساهم من خلالها في تجاوز الخلافات وتوحيد المجتمعات، بتعدداتها الثقافية واللغوية والدينية، تحت مظلة التعاون وتبادل الاحترام والمنافسة بروح رياضية. كما تخلق الرياضة فرصا عديدة للشباب وتدفع بعجلة الاقتصاد في الدول وتساهم في تحقيق أهدف التنمية المستدامة، خاصة الهدف 3 بشأن الصحة الجيدة والرفاه. ولهذا، من المهم أن يعمل المجتمع الدولي على تعزيز دعمه وتمويله لقطاع الرياضة وضمان جعلها متاحة للجميع، خاصة في الدول النامية، بحيث تتوفر فيها البنية التحتية والمرافق التي تخدم هذا القطاع.

ويجب أيضا مواصلة توظيف الرياضة كإحدى الأدوات التي يمكن من خلالها إرساء قيم السلام. وبالنسبة لنا في دولة الإمارات، فإن الرياضة تحظى باهتمام كبير ضمن سياساتنا الداخلية والخارجية، حيث نواصل الاستثمار في هذا القطاع الهام وتعزيز قدرات الجهات المختصة، بما في ذلك عبر تنفيذ الاستراتيجية الرياضية الوطنية لعام 2031 التي تهدف إلى تطوير الرياضة في دولة الإمارات وزيادة عدد ممارسيها ومشاركاتهم في البطولات المحلية والدولية، ومنها الألعاب الأولمبية. ونرى في هذا الجانب أن اعتماد القوانين والتشريعات من المسائل الهامة للارتقاء بقطاع الرياضة، حيث أصدر بلدي، على سبيل المثال، قانونا اتحاديا لتنظيم كافة جوانب العمل الرياضي في دولة الإمارات ولضمان إتاحة الأنشطة الرياضية للجميع في الدولة.

وضمن جهودنا في جعل الرياضة إحدى الركائز الأساسية لبناء مجتمعات سلمية ومزدهرة، تحرص دولة الإمارات أيضا على استضافة العديد من البطولات الرياضية بمختلف أنواعها على كل من المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والدولية. ونرى في هذا السياق أهمية تشجيع وتمكين الدول من مختلف المناطق حول العالم على استضافة البطولات الرياضية إذا توفرت المتطلبات المناسبة لذلك. فنحن نرى في هذه المناسبات فرصة مهمة لتعزيز التقارب والتعايش السلمي بين كافة المجتمعات وكسر الصور النمطية السلبية عن بعض الدول أو الشعوب، وذلك من خلال إتاحة المجال للمشاركين في البطولات بالتعارف وتبادل الخبرات والثقافات. وننتهز هذه الفرصة لنهنئ قطر مجددا على استضافتها الناجحة لكأس العالم لكرة القدم 2022 في إنجاز للمنطقة العربية. ونتطلع إلى مواصلة استضافة مثل هذه البطولات الهامة في منطقتنا.

وأخيرا، في ظل تصاعد الحروب والنزاعات المسلحة حول العالم، يتعين على المجتمع الدولي التركيز على أوضاع الرياضيين المتأثرين بهذه الأزمات الخطيرة، سواء من حيث تسببها في تهديد حياتهم أو منعهم من المشاركة في البطولات. فمؤخرا، اضطر المنتخب الفلسطيني لكرة القدم إلى تعليق نشاطه مؤقتا بسبب التصعيد الذي تشهده الأرض الفلسطينية المحتلة، كما قُتل أحد لاعبي الفريق بسبب القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. ونشدد، في هذا السياق، على أهمية توفير الحماية للرياضيين وغيرهم من المدنيين خلال النزاعات بما يتماشى مع القانون الدولي الإنساني، إلى جانب مواصلة العمل للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار وإعادة الحياة إلى قطاع غزة.

وختاما، تؤكد دولة الإمارات على مواصلة دعمها لقطاع الرياضة وتوظيفها لإرساء قيم الأخوة الإنسانية بين الشعوب، أملا في تحقيق مستقبل أفضل وأكثر استقرارا وأمنا لجميع الشباب والشابات حول العالم.

السيدة موزغوفايا (بيلاروس) (*تكلمت بالروسية*): تشكّل ثقافة الرياضة جزءا لا يتجزا من أساس وحدة الشعب في أي بلد. فهي تشكل أساسا للتماسك الاجتماعي وتبني القيم وتبث روحا وطنية. وتمثل صحة الشعب وتطوير التربية البدنية والرياضة أولويات السياسة الاجتماعية لبيلاروس. ونرى أن الحركات الواسعة النطاق في مجال الرياضة تشكّل الأساس الذي يقوم عليه الهرم الذي نسميه "رياضة أعظم الإنجازات". وبفضل تطورنا المستمر ل هذا المجال الاجتماعي، تهيأت الظروف الملائمة لجميع أفراد الشعب في بيلاروس لممارسة التربية البدنية.

وللرياضة قدرة فريدة على إلهام الناس ليظهروا أفضل ما لديهم. وعلاوة على ذلك، فإنها مشبعة بقيم مهمة، مثل التنافس الشريف والعمل الجماعي واحترام الخصم. وبالمناسبة، تنطبق تلك القيم أيضا على العلاقات الحكومية الدولية وينبغي أن تشكّل أساس التفاعل المتحضر بين البلدان. فالرياضة تجمع بين الناس من مختلف الخلفيات والأديان والثقافات والجنسيات. وقدرة الرياضة على تجاوز الحدود والحواجز اللغوية تعني أنها وسيلة فعالة لتعزيز السلام الدائم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقد تشرفت بيلاروس هذا العام باستضافة دورة الألعاب الثانية لرابطة الدول المستقلة. وقد شارك في دورة الألعاب أكثر من 2 000 رياضي من 22 دولة من أنحاء العالم وتنافسوا على ميداليات في 20 رياضة مختلفة. وشهد العالم بأسره الإمكانات الخلاقة والتوحيدية لتلك الفعاليات الرياضية، فضلا عن إمكاناتها باعتبارها أداة إنسانية لما يسمى بالدبلوماسية الشعبية. ونحن على اقتناع بأننا جميعا، نظرا لما يشهده العالم من عدم استقرار وانقسامات، بحاجة إلى مواصلة جهودنا الهادفة إلى تحويل الرياضة، التي تنطوي على إمكانات توحيدية فريدة، إلى قوة دافعة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة ووسيلة لتحقيق التضامن وتعزيز التنوع الثقافي.

تعارض بيلاروس بشدة تسييس التعاون العالمي في مجال الرياضة. وندعو الأوساط الرياضية الدولية إلى الامتناع عن اتخاذ أي خطوات تمييزية والتقيد بأحكام الميثاق الأولمبي نصا وروحا. ويظل بلدنا، بدوره، ملتزما بإقامة تعاون دولي غير مسيس في ميدان الرياضة وتعزيز العلاقات الودية بين الدول، على النحو الذي تجسده المثل العليا للألعاب الأولمبية.

السيد ساليرنو فيغا (بنما) (*تكلم بالإسبانية*): في عام 2013، أعلنت الأمم المتحدة يوم 6 نيسان/أبريل يوما دوليا للرياضة من أجل التنمية والسلام لزيادة الوعي بدور الرياضة في تعزيز حقوق الإنسان والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب.

وكما يقر مشروع القرار الذي سنعتمده اليوم (A/78/L.9)، تسهم الرياضة في تعزيز السلام والتسامح والتضامن والإدماج الاجتماعي وتؤدي دورا مهما في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتتيح الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة الفرصة للجمع بين مختلف الثقافات وتعلمنا أن الرياضة قادرة على إلهام البشرية جمعاء وتحفيزها وتوحيدها. وسيتاح لنا أن نشهد ما بمقدور الرياضة أن تفعله في باريس في العام المقبل حيث سيشارك عدد متواضع من الرياضيين من بنما. ونضم صوتنا إلى الدعوة الموجهة إلينا، بوصفنا الدول، إلى إبداء الالتزام تجاه الرياضيين ودعمهم والتأكد من أن الغلبة دائما للروح الرياضية الطيبة وتنحية الخلافات السياسية والاقتصادية والاجتماعية جانبا لتمكين الرياضيين من إظهار قدراتهم البدنية.

مثل بنما في دورة ألعاب البلدان الأمريكية، التي أقيمت مؤخرا في سانتياغو هذا العام، 92 رياضيا، حققوا أفضل النتائج في تاريخ مشاركة بلدنا في تلك المسابقة الإقليمية. وقد حققنا ذلك بفضل ما اضطلعت به اللجنة الأولمبية الوطنية في بنما من عمل في وضع وتنفيذ برنامج البحث عن المواهب الرياضية واكتشافها، الذي يبحث عن الشباب الموهوبين رياضيا ويكتشفهم ويمكنهم. وبالمثل، استضافت بنما في نيسان/أبريل دورة ألعاب البلدان الأمريكية لركوب الأمواج وأحرزنا تقدما كبيرا في تحقيق هدف الحركة الأولمبية من خلال وضع خريطة طريق للتنمية تركز على الشفافية والكفاءة والنزاهة. وبالإضافة إلى ذلك، مكنتنا الدبلوماسية الرياضية من بناء الجسور نظرا لأن الشغف العالمي

بالأنشطة المتصلة بالرياضة يتجاوز الحواجز الاجتماعية والثقافية واللغوية. ومن الأهمية بمكان أن ندعم مبادرات التنمية البشرية من خلال الرياضة، بوصفها أداة تعزز قيم التسامح ونبذ العنف والتضامن داخل الدول وبينها.

أخيرا، تؤكد بنما من جديد أننا، بالتغلب على الخلافات من خلال الرياضة، سنبني مستقبلا أكثر أمنا وسلاما واستدامة، وبالتالي سنبني عالما أفضل من خلال تحقيق السلام لكل من يعيش على هذا الكوكب.

السيدة إلكون (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلمت بالإنكليزية*): يشرفني أن أمثل الولايات المتحدة في الجمعية العامة اليوم. وإنه لأمر رائع أن أنضم إلى الزملاء من لجنة الولايات المتحدة للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك رئيس مجلس الإدارة جين سايكس وميشيل شوارتز من اللجنة المنظمة للألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة المقرر إقامتهما في لوس أنجلوس في عام 2028. وأود أن أعرب عن تقديري وشكري لزملائنا الفرنسيين، بمن فيهم بالطبع السفير دوكروكيه والسيد إستانغيه، على العمل الهائل الذي يضطلعون به للتحضير لدورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة 2024.

إذ يبدأ العد التنازلي لانطلاق دورة الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة 2024، يسر الولايات المتحدة أن تشارك في تقديم مشروع القرار (A/78/L.9) بشأن المثل الأعلى الأولمبي الذي يبرهن على التزامنا ببناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة. فالرياضة وسيلة قوية لتغيير حياة الناس وإحداث تحول في المجتمعات وإلهام العالم. ونؤمن إيمانا راسخا بأن الرياضة يمكن أن تنهض بالأهداف المشتركة، من قبيل الإدماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين والاستدامة. وكما ينص مشروع القرار بشأن المثل الأعلى الأولمبي، يمكن للرياضة أن تعزز التنمية المستدامة وتبني التسامح والاحترام وأن تدفع بتمكين النساء والشباب وتنهض بالأهداف المنشودة في قطاعي الصحة والتعليم. ونشيد بجميع الذين يعملون في سبيل تهيئة مناخ من السلام والتنمية والمرونة والتسامح والتفاهم ومراعاة احتياجات ذوي الإعاقة وإدماج الجميع في الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة لعام 2024 في باريس وغيرها من الفعاليات الرياضية الكبرى. وتقدر الولايات المتحدة الجهود التي تبذلها اللجنة الأولمبية الدولية لتعزيز السلام والتفاهم بين البشر من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي. وإنه لمن دواعي سروري أن أكون هنا اليوم في حضور رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ.

وتتشاطر الولايات المتحدة رؤية اللجنة الأولمبية الدولية لبناء عالم أفضل من خلال الرياضة، فضلا عن مبادئ عملها المتمثلة في العالمية والتضامن والوحدة والتنوع والاستقلالية والحوكمة الرشيدة والاستدامة. ولا تشكّل القيم الأساسية الثلاث للألعاب الأولمبية – وهي التميز والصداقة والاحترام – مبادئ مهمة للألعاب الأولمبية فحسب، ولكن أيضا للأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء فيما نسعى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فالألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة تأسر العالم. ولا شيء يضاهي الألعاب الأولمبية، وننتظر بشغف كبير جلب الشعلة الأولمبية إلى أراضي الولايات المتحدة في عام 2028. ونشيد بالحكومة الفرنسية واللجنة المنظمة لألعاب باريس 2024 لتفانيهما في تنظيم حدث يحفز الابتكار ويبني الاستدامة في الرياضة ويؤدي إلى تنظيم فعاليات رياضية أكثر عدلا وإنصافا. ونحن، شأننا شأن زملائنا الفرنسيين، ملتزمون بكفالة أكبر قدر ممكن من الاستدامة وشمول الجميع والإنصاف في الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة. إن استضافة هذا الحدث الضخم ليس بالأمر الهين، ونحن محظوظون للغاية كون الفرصة قد أتيحت لنا للتعلم من شركائنا الفرنسيين. إننا نحتفي بنجاحهم ونتطلع إلى استمرار تعاوننا الوثيق بينما نستعد لاستضافة العالم في عام 2028 ونعمل من أجل ذلك.

السيد نياسي (السنغال) (*تكلم بالفرنسية*): أود بداية أن أشكر الوفد الفرنسي على ما أبداه من روح قيادية وانفتاح في تيسير المداولات بشأن مشروع القرار الهام هذا (A/78/L.9).

تود السنغال بصفة خاصة أن تشيد بالأمم المتحدة على مبادراتها لتعزيز الرياضة بوصفها أداة للسلام والصداقة والتضامن والتنمية. فمنذ عام 1993، درجت المنظمة على اتخاذ قرارات لتحقيق تلك الغاية. ومنذ عام 2003، أدرجت الجمعية العامة في جدول أعمالها البند المعنون "الرياضة من أجل التنمية والسلام". وبعد عقد من الزمن، أعلنت الجمعية يوم 6 نيسان/أبريل اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام. وعلاوة على ذلك، أحيت الأمم المتحدة، سعيا لتمكين البشرية من جني فوائد الرياضة، التقليد اليوناني القديم ايكيخيريا أو الهدنة الأولمبية، التي سمحت بوقف الأعمال العدائية في أثناء الألعاب الأولمبية، وهو ما كان من شأنه أن يهيئ بيئة سلمية لإقامتها. واعترافا بإسهامات الأمم المتحدة والتزامها المستمر بتحقيق السلام من خلال الرياضة، قررت اللجنة الأولمبية الدولية في عام 1998 رفع علم الأمم المتحدة في الأماكن التي تستضيف الألعاب الأولمبية.

وفي ذلك الصدد، أود أن أشيد بالعمل الممتاز الذي تقوم به اللجنة الأولمبية الدولية التي تعمل بلا كلل من خلال المسابقات الدولية، بما فيها الألعاب الأولمبية، من أجل بناء السلام من خلال قيم الرياضة بوصفها أدوات للالتقاء والتسامح والتضامن. ومما لا شك فيه أن الباعث الاستثنائي لديها لإعداد برامج رياضية من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ووضع مبادئ توجيهية تتعلق بالمستقبل المؤسسي للرياضة يدل على التزامها عمليا بتحقيق المثل الأعلى لعالم أكثر اتحادا.

ومن الجدير بالذكر أن الرياضة عامل محفز للتمسك بالقيم لدى اللاعبين وعُشّاق اللعبة على حد سواء. وتشكّل الرياضة، كونها وسيلة للتواصل، لغة عالمية تضمن التفاعل بين الأبطال في الملعب وترمز إلى شعور قوي بالمشاركة. إن الرياضة تتجاوز كونها مجرد نشاط ترفيهي، إنها قوة دافعة للتعايش ومحو كافة الاختلافات. وفي الوقت نفسه، تمتلئ الرياضة بالرموز التي تدعونا جميعاً إلى الالتقاء والتشارك – ضمانة للسلام. وهي أحد عوامل التسامح والانفتاح التي تعدُّ بمثابة مدرسة حقيقية للحياة، فالقيم التي تجسدها ثرية بالدروس: من تحسين الذات وتقدير الذات والتواضع والاحترام إلى اللعب النظيف وثقافة إتقان العمل.

ومع أخذ كل ذلك في الاعتبار، استثمرت السنغال في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية للشباب لعام 2026 في داكار بغية الإسهام في تطوير الرياضة وتعزيز القيم التي تجسدها، مما يساعد في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي ذلك الصدد، يرحب وفد بلدي بالتعاون الخلّاق بين اللجنتين المنظمتين لدورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في باريس عام 2024 واللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية للشباب لعام 2026 في داكار بشأن أهمية الرياضة للشباب والتنمية. وستوفر تلك الاجتماعات فرصاً لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات وستكون بمثابة أطر استباقية لجميع اللجان المنظمة لدورات الألعاب المستقبلية من أجل تنفيذ معايير جديدة لألعاب أكثر استدامة بما يتماشى مع إصلاحات اللجنة الأولمبية الدولية.

إن بلدي ملتزم بإدماج الرياضة في مختلف برامج التنمية، كما يقر بإسهامها في تعزيز السلام والحوار والمصالحة في حالات النزاع. ولذلك وافق وفد بلدي على المشاركة في تقديم مشروع القرار الذي نوشك على اعتماده.

السيد حسن (مصر): يرحب وفد مصر بانعقاد هذه الجلسة السنوية لتناول دور الرياضة في دفع التنمية المستدامة لارتباطها الوثيق بتعزيز قدرات وإمكانيات الشباب وزيادة قيم التفاهم المشترك والحوار البنَّاء بين الشعوب. وهي المفاهيم التي تزداد أهميتها في ظل ما يشهده العالم من تحديات بالغة تستوجب التضامن والتكاتف الدوليين.

وفي هذا الإطار، يود وفد مصر أن يتقدم بالشكر لوفد فرنسا على طرح مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/78/L.9)، ويشكره على تيسير المشاورات التي أجريت حول مشروع القرار. وينتهز وفد مصر هذه المناسبة أيضاً لكي يعرب لوفد فرنسا عن تطلعه لنجاح دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في باريس العام المقبل.

تواصل مصر جهودها في دفع قطاع الرياضة الهام الذي يساهم في تعزيز النمو وتحقيق التنمية المستدامة وتمكين الشباب والنشء، كما تواصل – وفق رؤيتها للعام 2030 وبموجب دستورها – كفالة حق ممارسة الرياضة للجميع واكتشاف الموهوبين رياضياً ورعايتهم. وتستمر مصر أيضاً في جهودها التي تهدف إلى زيادة عدد مراكز الشباب والمراكز الرياضية من أجل بناء الكوادر البشرية والنهوض بدور الرياضة في تحقيق مبادئ التفاهم والاحترام ونبذ العنف، إدراكاً للعلاقة الوثيقة بين تعزيز السلامة البدنية والذهنية ونجاح التنمية الشاملة.

حينما اتخذت الجمعية العامة قرارها 11/48 حول الهدنة الأولمبية في عام 1993، أقرّت بأن هدف الحركة الأولمبية هو بناء عالم سلمي وأفضل عبر تثقيف الشباب من خلال الرياضة. وها نحن بعد مرور 30 عاماً على اتخاذ هذا القرار، تكرر الجمعية العامة ذات رسائلها ساعية لتحقيق ذات العالم الأفضل والسلمي، وراغبة في أن تكون الألعاب الأولمبية محطة لدفع مبادئ الإنسانية والسلم.

ولعلنا نرى في اتخاذ هذا القرار فرصة لتجديد الالتزام بنبذ كل ما يخالف هذه المساعي، والمطالبة بوقف كل ما ينتهك حق كل إنسان في عالم آمن عنوانه التعايش واحترام الإنسانية والثقافات المختلفة، ورفض الإرهاب والترهيب والترويع.

ويظل السؤال قائماً عما إذا كان ذلك ممكناً في سياق دولي يشاهد فيه العالم بأسره قوة احتلال غاشمة تواصل قتل المدنيين، نساء وشباباً وأطفالاً وشيوخاً، وتواصل قصف المستشفيات والمدارس ودور العبادة، وتعرقل إمدادات مياه الشرب والغذاء والمساعدات، مستهينة بكل ما توصلت له البشرية من قوانين، بل وقيم إنسانية. فهل لهذا العالم الشاهد على هذه الانتهاكات، الصامت على استمرارها، العاجز عن إنهائها، هل لهذا العالم أن يكون سلمياً وآمناً وعالماً أفضل كما يطلب هذا القرار؟

تجدد مصر إدانتها للجرائم الإسرائيلية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتجدد دعوتها للأطراف الدولية ولمجلس الأمن بضرورة التدخل الفوري لوضع حد لاستمرار المعاناة الإنسانية للفلسطينيين في القطاع، والدعوة لوقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار، والسماح بتوفير المساعدات الإنسانية دون عراقيل، ورفض كل محاولات التهجير القسري للفلسطينيين. وتتطلع مصر لأن يكون في اتخاذ هذا القرار وما يعكسه من رسالة دولية بأهمية السلم والتفاهم والتضامن مناسبة تتيح الفرصة لتحقيق ذلك.

السيد الرويعي (البحرين)**:** السيد الرئيس، أودّ بداية أن أتوجّه لكم بالشكر على عقد هذه المناقشة الهامة حول الرياضة من أجل التنمية والسلام. وأتقدم بالشكر أيضاً إلى وفد جمهورية فرنسا على تقديم مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/78/L.9) الذي شارك وفد بلدي في تقديمه.

تسهم الرياضة في تعزيز التفاهم والوحدة والتعاون بين الدول والشعوب، كما تمثّل الرياضة بشكل عام، والألعاب الأولمبية بشكل خاص، رمزاً للقيم المشتركة للإنسانية، كالتميز والصداقة والاحترام. وهذه المبادئ هي التي ترشدنا نحو مستقبل يسود فيه الحوار والتعايش السلمي.

وعلى صعيد التنمية، يتجلّى دور الرياضة بصفتها محوراً أساسياً في تعزيز مكانة الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية. حيث تقود الفرد، والمجتمع ككل، للتغير الإيجابي عبر الاستثمار في البرامج الرياضية التي تهدف إلى الوصول إلى مجتمعات أقوى وأكثر صحة، وتوفر فرصاً للتبادل الثقافي والحوار الدبلوماسي الذي يعزز التفاهم والتعاون المتبادل ويجسد القدرة على تجاوز الاختلافات.

تؤمن مملكة البحرين بأهمية الرياضة في إطار التعافي الاقتصادي المستدام. فمملكة البحرين، تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى، ملك مملكة البحرين، وبدعم ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، حريصة على التفاعل التام مع المبادرات الدولية التي تعزز دور الرياضة في تحقيق السلام والتنمية في العالم، وذلك بهدف إيصال رسالة دعم المملكة للمجتمع الدولي نحو تأكيد المكانة الهامة للرياضة.

وقد أدرجت حكومة المملكة محور "دعم القطاع الرياضي" في برنامجها الحكومي للفترة من 2023 إلى 2026، واستحدثت عدداً من السياسات في هذا المحور وربطتها بهدف التنمية المستدامة الثالث المعني بالصحة الجيدة والرفاه، والهدف السابع عشر المعني بعقد الشراكات لتحقيق الأهداف. وتحرص المملكة، من خلال هذه السياسات، على تعزيز مشاركتها في مختلف المحافل الرياضية ومواصلة الإنجازات الرياضية على المستويين الإقليمي والعالمي ودعم وتحفيز الرياضيين والرياضة النسائية، بالإضافة إلى تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص لدعم القطاع الرياضي والترويج له.

وفي إطار تعزيز تفاعل مملكة البحرين في الساحة الرياضية العالمية، وإيماناً منها بالمثل الأعلى الأولمبي وبالفرص التي تشكّلها الرياضة في إطار التعاون الدولي، استضافت مملكة البحرين اجتماع الجمعية العمومية العادية للجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في شهر أيلول/سبتمبر من العام الحالي.

وتؤكد مملكة البحرين على الدور الهام للرياضة في حياة الأطفال والشباب والناشئة، وأهمية ترسيخ نمط حياة صحي منذ الصغر. وفي هذا الصدد، ستستضيف مملكة البحرين في عام 2024 دورة الألعاب المدرسية بمشاركة 000 5 لاعب من 80 دولة بهدف تحفيز المثل الأعلى الأولمبي لدى الأطفال والناشئة.

ختاماً، تؤكد مملكة البحرين أهمية الدعوة إلى تسخير الرياضة بما يتماشى مع دورها كأحد أعمدة التنمية والسلام، سعياً لإيجاد عالم أكثر شمولاً وإنصافاً وسلاماً لأجيال الحاضر والمستقبل.

السيدة زابولوتسكايا (الاتحاد الروسي) (*تكلمت بالروسية*): تكمن المهمة التاريخية للرياضة وإحدى قيمها الأساسية في دورها التوحيدي والتوفيقي. لذلك تشكّل الرياضة وسيلة للجمع بين الناس وتنمية الصداقة والتسامح وتحقيق الإنصاف.

يتمثل الدور التقليدي للألعاب الأولمبية في توحيد الأمم والشعوب، والحد من التوترات وحل النزاعات التي واجهتها العلاقات الدولية مراراً وتكراراً. لذلك ينبغي أن تكون الألعاب الأولمبية مفتوحة ومتاحة للجميع. ولا ينبغي استبعاد أحد منها. ويجب أن تتوفر للجميع القدرة على الاستمتاع بنفس مزايا الرياضة ومباهجها، بغض النظر عن الجنسية أو العرق أو الجنس أو المعتقدات السياسية. غير أن ما نشهده اليوم هو العكس تماماً. فهناك اتجاه خطير للتدخل السياسي في الرياضة وتحويلها إلى أداة لممارسة الضغط السياسي.

إن ذروة النفاق والاستخفاف هي المنع غير القانوني للرياضيين الروس من المشاركة في المسابقات الرياضية الدولية – غير المسبوق في التاريخ المعاصر –، فضلاً عن المحاولات الرامية إلى حرمان روسيا من الحق في استضافة تلك الفعاليات في بلدها. وهذه الإجراءات لا تحاول جعل مشاركة رياضيينا رهينة بشروط غير معقولة فحسب، بل مهينة بشكل واضح.

ودورة الألعاب الأولمبية المقبلة لعام 2024 التي ستُقام في باريس ليست استثناء أيضا. إن رياضيينا محرومون من المشاركة في دورتي الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة – من الحلم الذي عاشوا وعملوا من أجله. إنهم ممنوعون من التنافس باسم بلدهم الأم والاستماع إلى نشيده والفرح برفع علمه. إن قرار اللجنة الأولمبية الدولية بمنع الرياضيين الروس من المشاركة في الألعاب الأولمبية قرار مسيس وتمييزي. هذا علاوة على ما ينطوي عليه من نفاق. فهل يمكن لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية، السيد باخ، الموجود هنا في القاعة، أن يخبرنا ما إذا كانت اللجنة الأولمبية الدولية قد حظرت مؤخراً مشاركة الرياضيين من البلدان الأطراف في نزاعات على الرغم من أن تلك الحالات لا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنتها بالمبررات الزائفة لمنع الرياضيين الروس من المشاركة؟

إن ما أبدته اللجنة الأولمبية الدولية من ازدواجية في المعايير وفصل على أساس الجنسية يشكّلان انتهاكاً لحقوق الإنسان الأساسية. ويجب على اللجنة الأولمبية الدولية أن تحترم الميثاق الأولمبي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان التي تحظر التمييز، بما في ذلك ما يتعلق بالحق في ممارسة الرياضة، على النحو المبين في المبدأ الأساسي الرابع من الميثاق الأولمبي.

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/78/L.9، المعروض علينا للنظر فيه اليوم، فإن روسيا تتفق تماماً مع عناصره الأساسية. وقد درجنا على تأييده. بيد أن المفاوضات التي أجريت هذا العام بشأن مشروع القرار لم تؤد إلى اعتماده بتوافق الآراء. فلأسباب غير واضحة لنا، قرر الميسرون تغيير نص مشروع القرار الذي درج اعتماده ليشمل حكماً يؤكد دور اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في حل مسألة إتاحة مشاركة الرياضيين في الألعاب. والسؤال إذن هو لماذا أدرج هذا النص؟ هل توخى الميسرون مكافأة هاتين الهيئتين على قراراتهما التمييزية؟

لقد اقترح وفد بلدي إدراج حكم عام بشأن حظر التمييز في الرياضة. وتمشياً مع هذا المقترح، دعيت الدول والمنظمات إلى تعزيز تكافؤ الفرص لإتاحة مشاركة جميع الرياضيين في المسابقات الرياضية، دون تمييز من أي نوع، من قبيل التمييز على أساس العرق أو اللغة أو الدين أو المعتقدات السياسية أو غيرها من المعتقدات أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو محل الميلاد أو أي أساس آخر، لكن هذا التعديل لم يؤخذ أيضاً في الاعتبار.

واقترحنا أيضاً، بالاشتراك مع وفود أخرى، خياراً توفيقياً – وهو بكل بساطة الاستشهاد بالمبدأ الرابع للحركة الأوليمبية في النص، إلى جانب المبدأ السادس المذكور بالفعل في مشروع النص. بيد أن الميسرين الفرنسيين لم يوافقوا على ذلك أيضاً. والواقع أنهم لم يحاولوا العمل على النص لإيجاد حل مقبول للجميع. لقد ساروا على خطى مجموعة من الدول الغربية وقدموا اليوم مشروع قرار لا يتضمن مبادئ المساواة غير المسيسة في فرص ممارسة الرياضة أو حظر التمييز، وبالتالي فإنه لا يجسد المبادىء والقيم الأولمبية.

وهذا النهج غير مقبول بالنسبة لنا، ولذلك طلبنا طرح مشروع القرار A/78/L.9 للتصويت. وسنمتنع عن التصويت على مشروع القرار وندعو الدول الأخرى إلى أن تحذو حذونا.

وفي الوقت نفسه، نود أن نؤكد أن روسيا منفتحة على التعاون في مجال الرياضة، استناداً إلى مبدأي المساواة وعدم التمييز، بما يتماشى مع روح الحركة الأولمبية ومبادئها. وندعم المنافسات المنصفة والعادلة وكفالة حصول جميع البلدان، دون استثناء، على فرص متساوية للمشاركة الكاملة في الحركة الأولمبية والحركة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة. وسنواصل تقديم المساعدة في حماية القيم الأولمبية ومنع المحاولات الرامية إلى إحداث انقسامات في الحركة الأوليمبية الدولية. ونعتقد اعتقاداً راسخاً بأن الحفاظ على حركة رياضية عادلة ومنصفة وغير مسيسة فكرة تتشاطرها أغلبية بلدان العالم وستتجسد في أشكال جديدة من التعاون الرياضي الدولي.

وتواصل روسيا إقامة المسابقات الدولية التي تُنظم استناداً إلى هذه المبادئ، علاوة على المشاركة فيها بنشاط. ونغتنم هذه الفرصة لدعوة الجميع إلى المشاركة في دورة ألعاب الصداقة العالمية ودورة ألعاب المستقبل، اللتين ستُقامان في روسيا في عام 2024.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

السيد باخ (اللجنة الأولمبية الدولية) (*تكلم بالفرنسية*): إنه لشرف عظيم لي دائماً أن أتكلم في الجمعية العامة. وأود في المستهل أن أشكر رئيس الجمعية العامة على رسالته الملهمة، التي قُدمت نيابة عنه، في بداية مناقشة اليوم البالغة الأهمية. وأعرب عن شكري وامتناني للبعثة الدائمة للجمهورية الفرنسية على تقديمها مشروع القرار (A/78/L.9) وفقاً لتقاليد قرارات الهدنة الأولمبية السابقة. وأود أن أشكر الرئيسين المشاركين لفريق أصدقاء تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام، قطر وموناكو، علاوة على الدول الأعضاء العديدة التي شاركت في تقديم مشروع القرار.

(تكلم بالإنكليزية)

لقد قال الأمين العام أنطونيو غوتيريش، في خطابه الافتتاحي أمام الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر الماضي:

”لقد أصبح عالمنا منفلت العقال. وتتصاعد التوترات الجيوسياسية. وتتزايد التحديات العالمية. ونبدو غير قادرين على التكاتف للاستجابة للتحديات.“ (A/78/PV.4، الصفحة 1)

وقد انقضى شهران منذ أن أصدر الأمين العام هذا التحذير الشديد الخطورة. ومنذ ذلك الحين، نكاد لا نشهد أي بوادر على أن العالم يغير المسار الذي يتخذه في هذه الدوامة الخطيرة السحيقة. على العكس من ذلك، لا يحضرني وقت كان العالم يواجه فيه هذا القدر الكبير من الصدام والانقسام والاستقطاب. وعلى الرغم من الحاجة الملحّة إلى التعاون العالمي، فإن عالمنا يتفكك. إن آفة الحرب والعنف آخذة في الازدياد. وتترسّخ الانقسامات السياسية والاجتماعية والاقتصادية على حساب التضامن والقيم المشتركة.

وفي هذا العالم الهش، بات مشروع قرار الهدنة الأولمبية هذا أكثر أهمية من أي وقت مضى. ففي هذه الأوقات العصيبة، يمثل مشروع القرار فرصتنا لأن نبعث برسالة لا لبس فيها إلى العالم مفادها أنه يمكننا، نعم، أن نجتمع معاً حتى في أوقات الحروب والأزمات. نعم، يمكننا أن نتكاتف ونعمل معاً من أجل مستقبل أفضل.

إن عنوان مشروع القرار، "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، دليل واضح على القيم المشتركة للأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية. ويمكن للألعاب الأولمبية أن تسهم في تحقيق ذلك الهدف النبيل، لأن الألعاب الأولمبية هي الحدث الوحيد الذي يجمع العالم بأسره معاً في منافسة سلمية. ويرسل الرياضيون الأولمبيون رسالة قوية مفادها أن من الممكن لهم، نعم، التنافس بشراسة ضد بعضهم بعضاً وفي نفس الوقت العيش بسلام معاً تحت سقف واحد. هذا هو إسهامنا المتواضع لتحقيق السلام.

ولا يمكن للألعاب الأولمبية أن تسهم في السلام إلا من خلال التزام أساسي بالحياد السياسي والطابع العالمي. ولا يمكن تحقيق ذلك الطابع العالمي إلا من خلال التضامن. لهذا السبب تدعم اللجنة الأولمبية الدولية جميع الرياضيين من جميع اللجان الأولمبية الوطنية البالغ عددها 206 لجان ومن الفريق الأولمبي للاجئين التابع للجنة الأولمبية الدولية. وبالنسبة لنا، يعني التضامن عدم وجوب بلدان جنوب وبلدان شمال في الألعاب الأولمبية، وفي الحركة الأولمبية. ففي الألعاب الأولمبية، نحن جميعاً متساوون.

ولا يمكننا أن نوحد العالم بأسره في منافسة سلمية إلا إن لم تمزقنا المصالح والاختلافات السياسية أو الدينية أو الثقافية أو غيرها. لذلك يجب أن نتحلى بالحياد السياسي وأن نقف ضد أي نوع من التمييز. ولهذا السبب أود أن أعرب عن شكري الخاص للأعضاء على اعترافهم الصريح بقيمنا الأولمبية: الطابع العالمي وعدم التمييز، والحياد السياسي، واستقلال الرياضة، على النحو الوارد في الميثاق الأولمبي.

يتمثل أحد جوانب عدم التمييز في أنه لا يمكن تحميل الرياضيين المسؤولية عن أعمال حكوماتهم أو لجانهم الأولمبية الوطنية. فيجب أن تتاح لجميع الرياضيين المؤهلين في ميادين اللعب والذين يلتزمون بقواعد الميثاق الأولمبي فرصة المشاركة في المسابقات الدولية. ونتمسك أيضاً بمبدأ عدم التمييز في سياق انتهاك الميثاق الأولمبي من جانب اللجنة الأولمبية الوطنية لروسيا. واضطررنا إلى تعليقها نظراً لانتهاكها السلامة الإقليمية للجنة الأولمبية الوطنية لأوكرانيا بضمها، كأعضاء فيها، المنظمات الرياضية التابعة للمناطق الأوكرانية.

إن التمسك بجميع القيم الأولمبية هو الإسهام الذي يمكن أن نقدمه في الحركة الأولمبية لبناء عالم أفضل وأكثر سلاماً من خلال الرياضة. بيد أنه لا يمكننا تحقيق ذلك الهدف النبيل إلا إذا احترمت جميع الدول الأعضاء تلك القيم، ولا سيما استقلاليتنا وحيادنا السياسي. وفي هذا السياق، يتعين علينا للأسف أن ندرك أن بعض الحكومات تطالب بالحق في اتخاذ القرار بشأن أي من الرياضيين يمكنهم التنافس في أي من المسابقات. ويريد آخرون اتخاذ القرار بشأن المكان الذي يمكن أن تقام فيه المسابقات الرياضية الدولية. وعلى نحو ما سمعنا من فورنا، تخطط حكومة أو حكومتان لتنظيم أحداث رياضية سياسية خاصة بهما. وإذا تحققت تلك الخطط، ولا سيما الأخيرة، فإنها ستجعل الرياضة جزءاً من التوترات والانقسامات السياسية في عالمنا. وذلك من شأنه أن يؤدي إلى التفتت السياسي للرياضة الدولية. ومن شأنه أن يؤدي إلى أن تجري المنافسات الرياضية على أسس سياسية فقط – مع وجود ألعاب الكتلة السياسية ألف، وألعاب الكتلة السياسية باء، وما إلى ذلك. وفي مثل هذه الرياضة التي تجزئها السياسة بشكل كامل، لن يكون هناك المزيد من بطولات العالم بالمعنى الحقيقي للكلمة. في مثل

هذه الرياضة التي تجزئها السياسة، لن تكون الألعاب الأولمبية العالمية حقاً ممكنة بعد الآن.

ولهذا السبب أود أن أعرب عن خالص امتناننا للأعضاء على ما أبدوه في مشروع القرار، وعلى وجه التحديد ما يلي: استقلالية الرياضة وتمتعها بالإدارة الذاتية، وقيادة اللجنة الأولمبية الدولية وحيادها السياسي، والطابع الموحد والتوفيقي للألعاب الأولمبية والرياضة بشكل عام. وبالتزام الدول الأعضاء الواضح بذلك، يمكننا معاً منع مثل هذا التفتت السياسي للرياضة العالمية، ويمكننا أن نتطلع بثقة كبيرة إلى جعل دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024 رمزاً للوحدة والسلام العالميين. هذا هو بالضبط أمل بل وتوقع بلايين البشر من جميع أنحاء العالم. فالناس في كل مكان منهكون ومتعبون – من كل الخصومة والعداء والكراهية والتعصب الأعمى الذي يواجهونه، يوماً بعد يوم، في كل مجال من مجالات حياتهم. إن جميع هؤلاء الناس من جميع الدول الأعضاء ومن جميع مناحي الحياة يتوقون في أعماق قلوبهم إلى شيء يوحدهم، شيء يجمعنا جميعاً، على الرغم مما لدينا من اختلافات، شيء يمنحنا الأمل، شيء يلهمنا لحل المشاكل بالحوار ومن خلاله، شيء يعزز التآزر البشري، شيء يبرز أفضل ما فينا. والألعاب الأولمبية إنما هي قوة موحدة.

ولهذا السبب يتطلع الرياضيون والمجتمع الأولمبي بأسره وبلايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم – جميعنا – إلى دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024، التي ستكون حقاً ألعاباً أولمبية لعصر جديد: أكثر شمولاً واستدامة. وستكون أول دورة ألعاب أولمبية تتمتع بالمساواة الكاملة بين الجنسين، وأول دورة ألعاب أولمبية يتم استلهامها والتخطيط لها وتنفيذها بما يتماشى مع إصلاحات جدول أعمالنا الأولمبي، من البداية إلى النهاية. وأصدقاؤنا في اللجنة المنظمة لدورة الألعاب في باريس 2024، تحت القيادة العظيمة لصديقي العزيز وزميلي الأولمبي، السيد توني إستانغيت، يقومون بعمل رائع في إحياء هذه الألعاب الأولمبية الأولى في حقبة جديدة بكل تلك الأبعاد.

تركز إصلاحات جدول أعمالنا الأولمبي بشكل خاص على تعزيز الرياضة كعامل تمكين هام لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي ذلك الصدد، أود أن أشكر العديد من الدول الأعضاء، فضلا عن العديد من وكالات الأمم المتحدة التي تشارك معنا للمساهمة في مسائل السلام والصحة والمساواة بين الجنسين والاستدامة والعديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وستتوج كل هذه الشراكات بالاحتفال بدورة الألعاب الأولمبية لعام 2024 في باريس.

”بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي“: هذا هو ردنا المشترك – الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية – على تحديات الأوقات المضطربة التي نعيشها. ويمكن إيجاد ذلك العالم السلمي والأفضل إذا كنا جميعا نعيش حقا الشعار الأولمبي: ”أسرع، أعلى، أقوى – معا“.

وبتلك الروح الأولمبية، أدعو الجميع إلى الوحدة لاعتماد مشروع القرار، ولكن الأهم من ذلك هو الحفاظ على هذه الهدنة الأولمبية النبيلة. فأرجوكم، امنحوا السلام فرصة.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): استمعنا إلى آخر متكلم في إطار مناقشة هذا البند.

نشرع الآن في النظر في مشروع القرار A/78/L.9.

أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

السيد ناكانو (إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات) (*تكلم بالإنكليزية*): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار A/78/L.9، وبالإضافة إلى الوفود المدرجة أسماؤها في الوثيقة، انضمت البلدان التالية أيضا إلى مقدميه: الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إستونيا، إسرائيل، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، أنتيغوا وبربودا، أندورا، أيرلندا، آيسلندا، إيطاليا، البحرين، البرتغال، بروني دار السلام، بلجيكا، بلغاريا، بوروندي، بولندا، بيرو، تايلند، ترينيداد وتوباغو، تشاد، تشيكيا، تونس، جامايكا، الجبل الأسود، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية مولدوفا، جنوب السودان، جورجيا، الدانمرك، دومينيكا، رواندا، رومانيا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سورينام، السويد،

الصين، العراق، غيانا، الفلبين، فنلندا، فيجي، فييت نام، قبرص، قطر، الكاميرون، كرواتيا، كمبوديا، كندا، كوت ديفوار، كوستاريكا، كولومبيا، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، مصر، المغرب، مقدونيا الشمالية، المكسيك، ملديف، منغوليا، موناكو، ميانمار، النمسا، نيجيريا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/78/L.9، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

طلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

ألبانيا، الجزائر، أندورا، الأرجنتين، أرمينيا، أستراليا، النمسا، البحرين، بربادوس، بيلاروس، بلجيكا، بوتان، دولة بوليفيا المتعددة القوميات، البوسنة والهرسك، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوروندي، كمبوديا، الكاميرون، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، تشيكيا، الدانمرك، الجمهورية الدومينيكية، مصر، السلفادور، إستونيا، فنلندا، فرنسا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، غواتيمالا، غيانا، هنغاريا، آيسلندا، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، العراق، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، جامايكا، اليابان، الأردن، كازاخستان، الكويت، قيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاتفيا، لبنان، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، ماليزيا، ملديف، مالطة، المكسيك، موناكو، منغوليا، الجبل الأسود، المغرب، موزامبيق، ميانمار، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، مقدونيا الشمالية، النرويج، عمان، باكستان، بنما، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، رواندا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جنوب السودان، إسبانيا، سري لانكا، سورينام، السويد، سويسرا، تايلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي، فييت نام، اليمن، زمبابوي

المعارضون:

لا يوجد

الممتنعون عن التصويت:

الاتحاد الروسي، الجمهورية العربية السورية

اعتمد مشروع القرار A/78/L.9 بأغلبية 118 صوتا مقابل لا شيء، مع امتناع عضوين عن التصويت (القرار 10/78).

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): قبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين لتعليل التصويت بعد التصويت، أود أن أذكر الوفود بأن التعليلات تقتصر مدتها على 10 دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيدة توكارسكا (أوكرانيا) (*تكلمت بالإنكليزية*): تأسف أوكرانيا لطرح القرار 10/78، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، للتصويت، لأننا كنا مستعدين للانضمام إلى توافق الآراء. ونحن نؤيد القرار ونشكر الوفد الفرنسي في هذا الصدد.

(تكلمت بالفرنسية)

نشكر الوفد الفرنسي على هذه المبادرة وعلى عمله الدؤوب في صياغة نص متوازن.

(تكلمت بالإنكليزية)

غير أنني أود أن أدلي بملاحظة في ذلك الصدد.

ما فتئت أوكرانيا تسلم بالدور الهام للرياضة في تعزيز السلام والتعاون والتضامن، ونأمل أن يسهم القرار إسهاما أكبر في إنجاز تلك المهمة.

وينبغي ألا نندهش من أن الاتحاد الروسي طرح القرار للتصويت، وهو بلد انتهك الهدنة الأولمبية ثلاث مرات في التاريخ الحديث للألعاب الأولمبية. ففي عام 2008، غزت روسيا جورجيا. وفي عام 2014، غزت روسيا مناطق شبه جزيرة القرم ودونيتسك ولوهانسك الأوكرانية. وفي عام 2022، شنت غزوا عسكريا واسع النطاق على أوكرانيا.

ويدعم قادة الحركة الرياضية الروسية علنا الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا. إنهم يروجون علنا للحرب ويطلقون دعوات – بشكل رسمي – لقتل الأوكرانيين. وقد أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الروسية أنه لشرف لكل رياضي أن يؤدي واجبه العسكري، بعبارة أخرى، القتل والاغتصاب والسرقة، التي لطالما اشتهر بها الجيش الروسي. وتعتبر هذه الأعمال مشرفة لرياضييها.

ويشكل قرار اللجنة الأولمبية الروسية بإدراج الأجزاء المحتلة مؤقتا من مناطق دونيتسك ولوهانسك وزابوريجيا وخيرسون في الفروع الإقليمية للجنة الأولمبية الوطنية بعدا آخر لانتهاكها للسلامة الإقليمية لأوكرانيا وينبغي إدانته.

ونشيد باللجنة الأولمبية الدولية على قرارها تعليق عضوية اللجنة الأولمبية الروسية. ويجب منع الاتحاد الروسي من ممارسة جميع الأنشطة الرياضية الدولية، بما في ذلك الألعاب الأولمبية، إلى أن تُسْحَب قواته من أوكرانيا وتعود السلامة الإقليمية لأوكرانيا إلى حدودها المعترف بها دوليا.

السيدة موزغوفايا (بيلاروس) (*تكلمت بالروسية*): تود جمهورية بيلاروس أن تشكر الاتحاد الروسي على اتخاذ قرار طلب التصويت على القرار (القرار 10/78). ونتفق تماما مع رغبة روسيا في التواصل مع المجتمع العالمي على نحو هادف بشكل قطعي.

لقد درجت بيلاروس على تقديم القرار وغيره من قرارات الجمعية العامة التي تؤكد إسهام الرياضة في التنمية والسلام. وندعو إلى توسيع نطاق ثقافة السلام بروح الهدنة الأولمبية وتعزيز التفاهم المتبادل بين الشعوب من خلال تجسيد المثل الأولمبية. واليوم، صوتت بيلاروس مؤيدة القرار، ولكننا نطلب من الأعضاء ألا ينظروا إلى تصويت بيلاروس تأييدا للقرار على أنه اتفاقنا على الحالة الراهنة فيما يتعلق بالرياضة الدولية. فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتصالح بيلاروس مع الحالة التي يجد الرياضيون البيلاروسيون الأولمبيون والمشاركون في الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم فيها.

إنناندين بشدة القرارات التمييزية غير المسبوقة للجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة والاتحادات الرياضية الدولية فيما يتعلق بالرياضيين في بيلاروس وروسيا. وندعو إلى عدم تسييس التعاون الرياضي الدولي وإلى استخدام الرياضة لتعزيز المثل العليا للإنسانية والأخوة والتضامن. ولكي تكون الألعاب الأولمبية والألعاب الأوليمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في باريس حدثا لتعزيز الوحدة حقا، كما ذكر في القرار، هناك أولا وقبل كل شيء حاجة إلى الامتناع عن النهج التمييزية فيما يتعلق بمشاركة الأفرقة الوطنية في الألعاب الأولمبية. ويرمز تصويت بيلاروس مؤيدة للقرار اليوم إلى أملنا في أن يسود الحس السليم قريبا وأن يسود روح ونص الميثاق الأولمبي في الرياضة الدولية، مما يكفل مبدأ أن الرياضة فوق السياسة.

السيدة مصطفى (الجمهورية العربية السورية): يأخذ وفد بلدي الكلمة لتعليل التصويت بعد التصويت على مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (القرار 10/78).

لقد امتنع وفد بلدي عن التصويت على مشروع القرار للتعبير عن موقفه الرافض بشكل مطلق للحظر المفروض على مشاركة الرياضيين الروس والبيلاروس في المسابقات الدولية، في تسييس كبير للمنافسات الرياضية وتشويه للقيم الرياضية والأولمبية. كما إن موقفنا يأتي في سياق محاولة وفد روسيا لتقديم لغة عامة تضمن مشاركة جميع الرياضيين من دون تسييس، وهو ما تم رفضه من قبل مقدم مشروع القرار، بما يتنافى مع منهجية صياغة مشاريع القرارات في الأمم المتحدة، التي من المفترض أن تأخذ وتضمن شواغل جميع الدول والوفود بجدية ومن دون إقصاء.

خلال اتخاذ الجمعية العامة هذا القرار اليوم، من المهم أن نأخذ في الاعتبار أن منع مشاركة الرياضيين في الألعاب الأولمبية تحت

أعلامهم الوطنية يعد انحرافا عن القيم الأولمبية التي من المفترض أن تكرس ثقافة السلام والأخوة والتضامن بعيدا عن أية اعتبارات سياسية أو دينية أو عرقية.

ختاما، يعرب وفد بلدي عن أسفه لتعليق أنشطة المنتخب الفلسطيني لكرة القدم نشاطه مؤقتا بسبب التصعيد الذي تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك لمقتل أحد لاعبي الفريق بسبب القصف الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة. وأجدد إدانة بلدي القاطعة لجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): استمعنا إلى المتكلم الأخير في سياق تعليل التصويت بعد التصويت.

وقد طلبت الكلمة ممارسة لحق الرد. وأود أن أذكر الأعضاء بأن البيانات التي يدلى بها ممارسة لحق الرد تقتصر مدتها على 10 دقائق للبيان الأول وخمس دقائق للبيان الثاني، وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد ريتشارد (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): أود أولا أن أشكر جميع الوفود التي صوتت مؤيدة للقرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (القرار 10/78)، الذي كنا القائمين على صياغته، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الأولمبية الدولية.

حتى الآن، كان هذا النص يعتمد دائما بتوافق الآراء، لأنه يحمل رسالة عالمية من أجل السلام من خلال إحياء التقليد اليوناني القديم المتمثل في الهدنة الأولمبية. وفرنسا ملتزمة بتلك الرسالة ولم تخالف ذلك التقليد. وعلى الرغم من السياق الدولي الحالي، صاغت نصا عالميا وغير مسيس قائما على توافق الآراء، واتبعت الصياغة المتفق عليها من القرارات السابقة. وبصفتها البلد المضيف، أضافت فرنسا رؤيتها للرياضة كقوة دافعة للسلام والتنمية المستدامة والإدماج، سواء كان ذلك من أجل المساواة بين الجنسين أو تحقيق المساواة للأشخاص ذوي الإعاقة أو بين الشباب.

وخلال المفاوضات، وضعنا مبدأ واضحا – وهو العودة إلى الصياغة المتفق عليها كلما لم يحظ التعديل بتوافق الآراء. ولم تأخذ روسيا ذلك في الاعتبار واستمرت في المطالبة بإدراج تعديلات غير قائمة على توافق الآراء في الصياغة المتفق عليها، وذهبت إلى حد كسر إجراء الموافقة الصامتة. وباختيارها ودعوتها إلى إجراء تصويت اليوم، تكون روسيا قد قامت بتسييس القرار، وهو ما يؤسف له كثيرا. وتكرر فرنسا مرة أخرى الإعراب عن خالص امتنانها للدول الأعضاء التي أيدت القرار وشاركت في تقديمه ورفضت الدخول في اللعبة الروسية المتمثلة في تسييس القرار المتعلق بالهدنة الأولمبية.

السيدة زابولوتسكايا (الاتحاد الروسي) (*تكلمت بالروسية*): طلبت الكلمة لكي أرد على عدة وفود تكلمت اليوم.

تكلمت ممثلة أوكرانيا اليوم مرة أخرى. ووجهت اتهاماتها غير المبررة ضد القوات المسلحة الروسية، وأود أن أعرب عن أسفي لأن هذا القرار، الذي لطالما أيدناه واعتمد بتوافق الآراء، أصبح منبرا لهذا النوع من البيانات. ونود أيضا أن نشير إلى حقيقة أن الرياضيين الأوكرانيين يواصلون المشاركة في الألعاب الأولمبية، على الرغم من حقيقة أنه منذ عام 2014، تشن أوكرانيا حربا ضد الشعب في دونباس وتقتله. ولم يول أحد أي اهتمام على الإطلاق لذلك.

كما نود أن نسترعي انتباه الأعضاء إلى التعليقات التي أبداها الوفد الفرنسي. لقد طلبنا أمرا بسيطا – الرجوع إلى المبدأ 4 من الميثاق الأولمبي وليس أكثر من ذلك. ولسبب ما، اعتبر هذا الاقتراح غير مقبول. الاقتراح الذي يتحدث عن المساواة وعدم التمييز لجميع الرياضيين في أي رياضة والمشاركين فيها. لذلك، يجب ألا نضلل أحدا – فروسيا تؤيد الرياضة من دون تمييز، وبشكل متساو للجميع.

الرئيس بالنيابة (*تكلم بالإنكليزية*): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند 11 من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة 12/10.